



وزارة الثقافة



الاستراتيجية القطاعية للثقافة والتراث

2023-2021

© جميع الحقوق محفوظة

دولة فلسطين

مكتب رئيس الوزراء/ الخطة الوطنية للتنمية 2023 - 2021

الاستراتيجية القطاعية للثقافة والتراث - 2023-2021

في حال الاقتباس يرجى الإشارة إلى هذه الوثيقة



الاستراتيجيات القطاعية



## جدول المحتويات

|    |                                                                                                       |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 6  | تقديم                                                                                                 |
| 10 | القسم الأول: المقدمة                                                                                  |
| 12 | منهجية التخطيط:                                                                                       |
| 14 | القسم الثاني: تحليل الواقع الثقافي                                                                    |
| 24 | القسم الثالث: التحديات الحالية، القضايا والمعوقات الأساسية للواقع الثقافي التي تعالجها الخطة القطاعية |
| 26 | الرؤية                                                                                                |
| 28 | الرسالة:                                                                                              |
| 29 | القسم الرابع: الأهداف الاستراتيجية والسياسات                                                          |
| 37 | الربط مع أجندة السياسات الوطنية:-                                                                     |
| 37 | خطة الحكومة الثامن عشرة « التنمية بالعناقيد»:-                                                        |
| 38 | بيان سياسة البرامج:                                                                                   |
| 38 | البرنامج الأول: الثقافة للجميع                                                                        |
| 40 | البرنامج الثاني: حماية الموروث الثقافي                                                                |
| 41 | البرنامج الثالث: البرنامج الإداري                                                                     |
| 42 | خطة الإدارة تدابير تنظيمية للقطاع                                                                     |
| 44 | الجدول أ: الأهداف الاستراتيجية وارتباطها بأجندة السياسات الوطنية وأهداف التنمية المستدامة             |

## تقديم

تسعى وزارة الثقافة إلى تحقيق الغايات الأساسية والأهداف المنشودة التي تجيب عن السؤال الكبير حول دور الثقافة ووظيفتها في المجتمعات عامة وفي مجتمع يقع تحت الاحتلال ويقاتل من أجل استرداد بلاده واستعادة حقوقه خاصة. تقدم الوزارة في هذه الخطة رؤيتها لطبيعة مهامها ولأهدافها وبرامجها وشركائها بالإضافة إلى المشاريع التي تعمل على تحقيقها. من المؤكد أن الدور الأساسي للثقافة هو الحفاظ على الرواية التاريخية لشعبنا وحماية ذاكرته وهويته الوطنية وصون تراثه الوطني وتحفيز المبدعين في قطاعات الكتابة والفن والمعرفة على مواصلة الخلق والإبداع حتى تظل فلسطين حاضرة ولا تغيب.

تضع هذه الخطة نصب عينها التحديات الجديدة التي ظهرت أمام تحقيق الثقافة لرسالتها التي كان جزء منها -أي تلك التحديات- ظهور جائحة كورونا وما فرضته من توجهات رقمية بحد ذاتها فتحت نافذة جديدة نحو شكل مختلف من الإبداع، بجانب الحصار المالي الذي تعرضت له السلطة وعواقبه على إمكانات توفير القطاع الثقافي الذي بدوره يتعرض لضائقة جديدة تتمثل في الشروط الجديدة التي فرضها الممولون على اتفاقيات الدعم. إن جزءاً أساسياً من الأزمة بجانب تلك الشروط يكمن في اتكالية الكثير من مؤسسات القطاع الثقافي غير الحكومي على التمويل الخارجي وعجزها خلال ثلاثة عقود عن تطوير ذاتها وبناء قدرات تصل بها إلى الاكتفاء الذاتي والاستدامة. إن جزءاً أساسياً من معضلة العمل الثقافي هو العلاقة غير الدقيقة بين مكونات القطاع وعليه أعادت الخطة تعريف الشركاء في القطاع الثقافي بحيث يتم إيلاء أهمية للاتحادات الشعبية لمنظمة التحرير لما تمثله من حاضنة تجمع المبدعين الفلسطينيين في كل مكان، كما ركزت الخطة على تقديم الدور المميز الذي يجب أن تقوم به البلديات والجامعات والهيئات الشعبية في المخيمات كونه تلك أكثر الفضاءات إنتاجاً وتفاعلاً مع الثقافة. كان هذا مهماً من أجل تصويب العلاقات الداخلية في العمل الثقافي لأن جزءاً أساسياً من العمل اليومي في المشهد الثقافي قائم على المبادرة والفعل الأهلي الشعبي، وإن تصحيح الوضع يتطلب إعادة تعريف لدور الشركاء في تأدية مهامهم.

لقد حددت الخطة التحديات التي تواجه القطاع الثقافي وركزت على غياب تأسيس قانوني يحمي الفعل الثقافي ويرعاه. إن غياب قانون للثقافة سيظل أحد أبرز تلك التحديات بجانب تعدد المرجعيات القانونية والتشريعية المنظمة للعمل الثقافي، وما تتعرض له البلاد من سياسات تهويد وضمّ وسرقة للموروث وضعف التنسيق بين مكونات القطاع الثقافي وضعف البنية التحتية الحاضنة للعمل الثقافي. كل هذه التحديات تحدد بدورها المهام الجديدة المضافة إلى المهام القائمة.

تأسيساً على السابق عقدت الوزارة وطوال أشهر سابقة ورش عمل وجلسات مشاور

مع الشركاء كافة من الشركاء الحكوميين في الوزارة والهيئات الحكومية التي يتقاطع عملها مع عمل الوزارة أو يؤثر في المخرج الثقافي في البلاد، أو مع الاتحادات الشعبية التابعة لمنظمة التحرير والبلديات والجامعات والكليات واللجان الشعبية وأندية المخيمات والمنظمات غير الحكومية والتكوينات الثقافية والنقابية المتعلقة بعمل الوزارة والمؤسسات الثقافية المستقلة وغير الربحية؛ من أجل خلق خطة تعكس مفاهيم العمل الثقافي وغايات الثقافة القائمة على حماية الحكاية والذاكرة والهوية والتشجيع على الإبداع.

في جزء كبير من ذلك فإن التوجهات الجديدة لا بد أن تركز على تطوير مساهمة الثقافة في الاقتصاد حتى تصبح مركبًا فاعلاً في العملية التنموية وهذا بدوره يتطلب التركيز على مكونات الصناعات الثقافية وتنميتها وتطويرها ودمجها ضمن العجلة الاقتصادية. الأساس في ذلك أن تصبح الثقافة جزءًا فاعلاً في مجالات الحياة كافة، ويُعاد تعريف دورها بما يركز على مهمتها الأساسية التي تجعل منها ضرورة لا غنى عنها.

**الدكتور عاطف ابو سيف**

**وزير الثقافة**





## القسم الأول

المقدمة

## القسم الأول

### المقدمة

تأتي عملية تحديث الاستراتيجية الوطنية لقطاع الثقافة والتراث 2020-2022 بغية تطويرها كاستجابة للتحديات الجديدة التي بات تعيق تحقيق الخطة السابقة لأهدافها والتي خلقت حاجة لإعادة النظر في بعض ما بنيت عليه. إن هذه التحديات نتجت عن جملة من التحولات والتغيرات في السياق الوطني العام وفي الوضع الإقليمي والدولي.

إن استجابة الثقافة كشرط وجود ومركب تكويني في الهوية الوطنية لهذه التحديات ووقوفها أمام ما يستجد من مهام وتكيف الفعل الثقافي مع مقتضياتها يعكس الحاجة الدائمة للثقافة ليس كفعل طارئ أو عرضي أو ترفيهي بل تأسيسية وحيوي في الحياة وفي نضال شعبنا.

ثمة تحديات تستوجب التوقف والسعي لخلق تدخلات ثقافية لحماية الهوية والمواطن والمؤسسة الثقافية.

على الصعيد الوطني فإن سياسات الضم التي أعلنها الاحتلال في مواصلة لمشروعه الكولونيالي لسرقة البلاد وتهجير أصحابها الأصليين تهدد بمحو الوجود الوطني عند جزء كبير مناطق الضفة الغربية بجانب مصادرة مناطق كثيرة أخرى في نواحي مختلفة يخلق حاجة في التفكير في ضرورة تعزيز الفعل الثقافي بصورة أكثر كثافة وفعالية في المناطق النائية والطرفية والمهددة وتحويل الموارد المالية المخصص للثقافة هناك وتوسيع قاعدة المشاركة الجماهيرية في الفعاليات الثقافية في تلك المناطق والتأكد من استمرارها كحاضنة لفعل ثقافي وطني متوهج من أجل حماية الشخصية الوطنية والحفاظ على التراث غير المادي هناك كوجه للهوية الوطنية والتراث الطبيعي لوجه لأرض الآباء والأجداد.

يرتبط بهذا ما تتعرض له السلطة الوطنية الفلسطينية بوصفها نواة الدول التي يسعى شعبنا إلى تأسيسها على المتاح له من أرض الحلم من مخاطر وحصار وقرصنة لأموالها وسرقة لمصادرها بغية تقويضها وإعاقة تطورها. هذا ليس إلا جزءاً من محاولة تشويه النضال الوطني من خلال اقتصاص أموال الأسرى واستقطاع أجزاء أخرى لتجريم كفاح شعبنا. نتج عن هذا انخفاض المصادر المالية المخصصة لقطاع الثقافة بسبب تكييفات الموازنة العامة وتقليصها كما يتطلب جهوداً لابرار أدب وثقافة الحركة الأسيرة محلياً وعالمياً.

الصيق بالسابق فإن توجهات الاتحاد الأوروبي وبعض الدول الأوروبية لفرض شروط على التمويل الموجه للمؤسسات تتناغم مع محاولات تجريم الكفاح الوطني أعاق بشكل لافت الحياة الثقافية في فلسطين في ظل عجز الكثير من المؤسسات عن تنفيذ برامجها ونشاطاتها لقلة الإمكانيات، الأمر الذي يتطلب التفكير في كيفية تعزيز وتمكين تلك المؤسسات وإعادة النظر في ضرورات البحث عن فعل ثقافي مؤسساتها مستدام غير خاضع لاشتراطات خارجية ولا يعتمد بشكل مطلق وكامل على مصادر خارجية.

المؤكد أن هناك حاجة لنظرة تكاملية في مجمل هذه التدخلات تركز على التداخل الضروري المباشر وغير المباشر مع القطاعات الأخرى من أجل تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في قطاع الثقافة والتراث وغيره من القطاعات كما ضرورة أن تنسجم منهجية بناء الخطة ورؤيتها وأهدافها مع البنود والتوجهات العامة لمؤشرات التنمية المستدامة 2030 ولاتفاقيات اليونسكو التي صادقت عليها دولة فلسطين في العام 2012، والتي تعزز أهمية الدور التشاركي واعتماد مبادئ الحوكمة الرشيدة في بناء السياسات الثقافية الوطنية، وفي مقدمتها اتفاقية 2005 (اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي) التي تتطرق بشكل مباشر إلى أهمية دور السياسات الثقافية في النهوض بالقطاع الثقافي الفني، وعلى أهمية دور الثقافة كمحرك أساسي للتنمية. كما تتناول الخطة بشكل خاص اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي 2003 والتي تشكل الإطار الفني والقانوني للعديد من السياسات والأهداف الخاصة بالاستراتيجية.

من جانب آخر استوجب ظهور فايروس كورونا والإجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها من أجل السلامة العامة جملة من التكييفات والتحويلات في الفعل الثقافي من أجل ضمان استمراريته بما لا يهدد حياة الفاعلين والمشاركين والمتلقين. ومع ما أجرته الوزارة من تغيرات في عملها اليومي وفي طريقة تنفيذ برامجها فثمة الكثير الذي يجب تعلمه والاستفادة منه حتى بعد انتهاء الجائحة. إن التوجه لهذا الدنح يتطلب تطوير البنية التحتية التكنولوجية وتطوير قدرات العاملين في هذا الجانب. فالنشاطات الافتراضية من جهة لا يجب أن تنتهي بانتهاء الجائحة الأمر الذي يجعل النظر في دمجها بشكل مستمر في الفعل الثقافي الرسمي والأهلي ضرورياً خاصة في حالة كالحالة الفلسطينية حيث السفر والتنقل مقيد بسياسات الاحتلال وحواجزه، كما أن ثمة أسئلة أوسع تتعلق بالجودة والحقوق والنجاعة بحاجة لموائمة.

في المقابل، كان لا بدّ من تركيز الإجراءات عبر تعزيز التواصل مع المثقفين والمبدعين بغية تعميق دورهم في مواجهة انعكاسات الجائحة عبر إتاحة المنصات لنشر أفكارهم وإنتاجاتهم الإبداعية المختلفة، والسعي نحو خلق وتحفيز الأعمال الإبداعية الجديدة ورعايتها، ما فتح نوافذ للعمل المشترك وخلق الفرص للمبادرات الفاعلة، إذ بادرت وزارة الثقافة الفلسطينية إلى تفعيل دورها على أكثر من صعيد، وقامت بتقديم نشاطات ثقافية ساعدت على إثراء الحالة الثقافية والروحية من خلال برامج ثقافية للحدّ من تداعيات الحجر المنزلي، وتقديمها للمتابعين بوصفها معيّنًا يمكن الرّكون إليه في الأوقات العصيبة.

من جهة أخرى، فإن سعي الاحتلال إلى استغلال الجائحة وانشغال العالم بمحاربتها إلى مواصلة سرقة تراثنا وتهديد المؤسسات العاملة في القدس ومحاربة أي إشارة لوجود للثقافة العربية هناك لم يتوقف بل زاد واستعر. وعليه فإن الفعل الثقافي يجب أن يشترك بشكل جوهري مع هذه السياسات ميدانياً وعلى صعيد فضدها في العالم.

محلياً فإن استمرار الانقسام وعدم استكمال جهود المصالحة الوطنية بعد الآمال التي عقدت مؤخراً يعني أننا بحاجة للتأكد من توجيه النشاطات الثقافية في قطاع غزة من أجل الحفاظ على الهوية الوطنية والتواصل الثقافي مع المواطنين والمؤسسات هناك

### منهجية التخطيط:

بدأت عملية التخطيط الاستراتيجي لقطاع الثقافة والتراث في بداية شهر تشرين الأول/ أكتوبر، 2019 من خلال اعداد تقرير الإنجاز المحرز في تنفيذ اجندة السياسات الوطنية التقرير النصفى لإستراتيجية قطاع الثقافة والتراث 2017- 2022، والتي تم فيها تحديد الإنجازات والفجوات في محاور الإستراتيجية الرئيسية الثلاثة: محور السياسات، المؤشرات، وبرامج الموازنة. شكلت عملية المراجعة الإستراتيجية إطاراً ومراكز عامة لعملية التحديث والتطوير.

استندت عملية التخطيط الاستراتيجي للقطاع الثقافي على دليل تحديث الاستراتيجية القطاعية وعبر قطاعية الصادر على مكتب دولة رئيس الوزراء، وبالاغتماد على وثيقة مصفوفة الأولويات والتدخلات السياسية للأعوام 2020-2022 كإطار مرجعي لعملية التخطيط للقطاعات المكونة لخطة التنمية الفلسطينية 2021-2023 بصفتها أعلى وثيقة سياسية تبين الرؤيا والأولويات والسياسات الوطنية الفلسطينية. تشمل مصفوفة الأولويات والتدخلات السياسية للأعوام 2021-2023 الأولويات الوطنية في ثلاثة محاور: المحور الأول، إنهاء الاحتلال؛ والمحور الثاني، الإصلاح وتحسن جودة الخدمات العامة؛ والمحور الثالث التنمية المستدامة. كما اعتمدت منهجية اعداد الخطة أيضاً على مجموعة من التعاميم والمراسلات ذات العلاقة في الأسقف الزمنية والمالية التي تخص العملية وخاصة المتعلقة في مراجعة إستراتيجية قطاع الثقافة والتراث 2017- 2019، وبيان سياسة البرامج وعلى النتائج الأساسية لتقرير المراجعة الاستراتيجية.

بدء مجموعة من المشاورات داخل الوزارة ومشاورات خارج الوزارة لتحديد الأولويات وأهم التدخلات السياسية التي ستقوم بها الوزارة والمؤسسات والهيئات الحكومية ذات العلاقة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وبشكل محدد تمت العملية من خلال ما يلي:

تشكيل فريق مجموعة التخطيط وإدارة الموازنة بقيادة الوزير ونائبه وكيل الوزارة وعضوية مدراء البرامج الثلاث في وزارة الثقافة وذلك لمراجعة وتطوير برامج الوزارة

وإعداد الموازنة متوسطة الأمد ومتابعة تنفيذها لاحقاً حيث عقد الفريق سلسلة من الاجتماعات لتطوير منهجية العمل وإنجاز مهمة إعداد بيان سياسة البرنامج.

وفي إطار عمل وزارة الثقافة على إعداد تقرير دولة فلسطين حول بنود اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي اليونسكو 2005 تم تشكيل فريق وطني وبمشاركة الجهات ذات العلاقة من مؤسسات حكومية وغير حكومية في أعمال هذا الفريق وتم الاستفادة من هذا الفريق المشكل في عملية تحديث الخطة الاستراتيجية لقطاع الثقافة والتراث حيث عقد الفريق عدة اجتماعات.

عقدت ورشة عمل موسعة للفاعلين في القطاع الثقافي في جميع محافظات الضفة الغربية من خلال المجالس الاستشارية الممثلة لقطاع الثقافة والتراث في كل محافظة، من أجل عرض ونقاش المعوقات في محاور الإستراتيجية والتوافق حول التدخلات السياسية ذات الأولوية في كل محور ونقاش الرؤية، والأهداف الاستراتيجية، والتدخلات ( السياساتية ) لكل برنامج.

المشاركة في العديد من الاجتماعات والورش الخاصة بعملية تحديث الخطط القطاعية وعبر القطاعية بهدف تضمينها للخطة الاستراتيجية الوطنية لقطاع الثقافة والتراث، والاستراتيجية العبر قطاعية.







## القسم الثاني

تحليل الواقع الثقافي

## القسم الثاني

### تحليل الواقع الثقافي

يقدم هذا البند نبذة عن أهم المؤسسات العاملة في الحقل الثقافي في ما يتعلق بتصنيفها، وتوجهاتها وبرامجها، واحتياجاتها التنظيمية، وعلاقتها مع وزارة الثقافة، ودرجة تأثيرها في الحقل الثقافي. يسترشد قطاع الثقافة برؤية تطور الثقافة بتطور الحياة الاجتماعية واكتسابها مهمات وقضايا تطرا على الحياة الاجتماعية. الثقافة عضوية حية لا تعرف الجمود وتغتني باستمرار بمعطيات الحياة على الصعد المحلية والإقليمية والدولية. فمهمتنا الوطنية تتأثر سلبا وإيجابا بما يجري على مسرح الحياة المحلية والإقليمية والدولية. وينظم القطاع الثقافي في فلسطين، من خلال بيئة عمل، تؤثر فيها وتتأثر بها العديد من الأطراف المعنية، التي تفتقر، حالياً، إلى إطار علاقات ممنهج واستراتيجي يحدد أدوارها التفصيلية في تطوير القطاع الثقافي في فلسطين، وذلك بالرغم من توفر ثلاث استراتيجيات وطنية للثقافة. إذ ما زال كل طرف يعمل على حدة:

#### أولاً) المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية:

تعتبر وزارة الثقافة الفلسطينية المؤثر الحكومي الرئيسي، بالإضافة مؤسسات حكومية أخرى تقوم بأدوار هامة ومؤثرة على القطاع الثقافي من حيث تنفيذ أنشطة ثقافية مباشرة كجزء من اهتمامها أو غير مباشرة ضمن سياسات ونشاطات أوسع وأشمل. إن التكامل في العمل الحكومي وشبه الحكومي أساس في تطوير سياسات ثقافية تحقق تطلعات الكفاح الوطني وتوجهات دولة فلسطين.

بالنسبة للمؤسسات شبه الحكومية، فمن أهمها اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، والمجلس الأعلى للتربية والثقافة، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، والذي أصدر في العام 2006 مع وزارة الثقافة «الخطة الوطنية للثقافة الفلسطينية»، إضافة إلى إصداره مجلداً عن الأدباء، وتنظيم الندوات، ومشاريع مختلفة مثل مشروع التعليم في مخيمات لبنان بالتعاون مع منظمة اليونسكو. أما اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم فهي المنسق بين الحكومة الفلسطينية والمؤسسات العربية والإقليمية والدولية ويشمل دورها المشاركة في الدورات والمؤتمرات ذات العلاقة. والعمل كوسيط فاعل وأساسي ما بين المنظمات الدولية والإسلامية والعربية والمؤسسات الوطنية سواء كانت حكومية أو غير حكومية من خلال آليات تعاون متفاهم عليها، وضمان استمرارية تدفق التمويل للمشاريع والبرامج التي يتم اعتمادها من قبل المنظمات وتحقيق أكبر قدر من الاستفادة.

تعتمد استراتيجية الفعل الثقافي على أساس تعميق هذه الشراكة على قاعدة التكامل في تحقيق الأهداف العامة المرجوة.

## ثانياً) الاتحادات والمنظمات الشعبية:

تعتبر الاتحادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية ركيزة من ركائز منظمة التحرير الفلسطينية منذ تأسيسها كمظلة حامية للمشروع النضالي الوطني الفلسطيني في سبيل تحرير فلسطين وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وكان للاتحادات والمنظمات الشعبية وظائف كفاحية من خلال تأسيسها كإتحاد الكتاب والأدباء واتحاد الصحفيين واتحاد الفنانين التعبيريين والتشكيليين والمسرحيين وغيرها من الاتحادات التي تعتبر مكون من مكونات الكيانية الثقافية التي تجمع تحت مظلتها المثقفين الفلسطينيين في الوطن والشتات وترعى مصالحهم، حيث لعبت هذه الاتحادات والمنظمات الشعبية دوراً طليعياً في حياة شعبنا لفلسطيني على المستويين الثقافي التوعوي والكفاحي النضالي، حيث أسست مجلات ثقافية وإذاعات وفرق مسرحية وإصدارات إبداعية، كان لها دورها في تأريخ وتأطير حياة شعبنا. وعليه تسعى هذه الخطة لتعزيز التنسيق الحقيقي والفاعل بين وزارة الثقافة والاتحادات والمنظمات الشعبية العاملة في الحقل الثقافي من أجل استعادة دورها الطليعي والحقيقي من خلال ضمان سلامة دورها ونظمها التي تعزز قيم لوائحها الداخلية القائمة على أسس مهنية تخصصية تضمن تفعيل الحياة الديمقراطية داخلها، لضمان سلامة تكامل الأدوار من أجل تحقيق دور مميز للثقافة الفلسطينية ورسالتها الوطنية. يمكن للاتحادات والمنظمات الشعبية أن تساهم في تحقيق أهداف هذه الاستراتيجية في الوطن وبشكل أكبر في الشتات من خلال أطرها التمثيلية وفروعها، وهذا يتطلب تعميق البحث المشترك معها من أجل تعاون أعمق لتحقيق ذلك.

## ثالثاً) الهيئات المحلية:

على مدار كفاح الشعب الفلسطيني كان للمجالس البلدية والمحلية أدوار مميز في تكوين الشخصية الوطنية، وقامت المدن الكبرى من القدس ويافا وحيفا وعكا والناصرة وغزة وبئر السبع وصفد ونابلس منذ أكثر من قرن من الاستعمار بتعزيز صمود المواطنين وحماية روايتهم الوطنية وفي النضال من أجل الحفاظ على فلسطين. بعد النكبة وسرقة فلسطين تطور عمل الهيئات المحلية فيما الضفة الغربية وقطاع غزة وتطورت أدوارها الكفاحية ميدانياً وتعرضت لمضايقات سلطات الاحتلال وتم نفي رؤسائها وحل الكثير منها. وخلال كل هذه الفترات كان ثمة بعد ثقافي فاعل في عملها يسعى إلى حماية الهوية الوطنية في زجه النقيض الاستعماري وسياساته.

مع تأسيس السلطة تنامي دور البلديات الكبرى تحديداً في الفعل الثقافي والفني وصارت الأنشطة الثقافية جزءاً ومكوناً أساسياً من عملها، بل اكتسبت بعض المدن الكبرى هوية ثقافية ساهمت في ترسيخ تفاعلها الخارجي وصورتها الخارجية وباتت تخصص جزءاً من ميزانيتها للنشاطات الثقافية وتنظم فعاليات ثقافية كبرى وترعى نشاطات متنوعة. ولم يقتصر الأمر على البلديات الكبرى إذ أن المجالس والهيئات المختلفة وسعت من نشاطها الثقافي وتم تأسيس مراكز ثقافية تابعة لها بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر من خلال الدعم والرعاية وتوفير المساحات. وتركز عمل الكثير من تلك الهيئات على المكتبات العامة ومراكز الأطفال.

سعت الوزارة إلى إنشاء قصور الثقافة في المحافظات ولم يتم حتى اللحظة إلا إنشاء قصر الثقافة في مدينة رام الله وتم تسليمه للبلدية ويصار إلى تشطيب قصر الثقافة في طوباس وتم توقيع اتفاقية استخدام مع البلدية بهذا الخصوص. إن استكمال مشاريع قصور الثقافة يبدو حيوياً من أجل توفير البنية التحتية الأساسية للنشاطات الثقافية في كافة المحافظات ويجب أن يكون هذا السعي في جوهر تدخلات الوزارة والهيئات المحلية في الفترة اللاحقة.

ترتكز الاستراتيجية على ضرورة تعميق العلاقة مع الهيئات المحلية في المدن والبلدات والقرى ولجان المخيمات من أجل تعميم النشاطات الثقافية وتحقيق العدالة الثقافية مع التركيز بشكل كبير على العمل مع الأماكن الطرفية والنائية من أجل تعزيز صمودها وتمكينها ثقافياً خاصة في الغور.

#### رابعاً الجامعات والكليات:

تقوم الجامعات الفلسطينية بدور هام في القطاع الثقافي والفني التخصصي، من حيث تنظيم برامج أكاديمية، ومساقات ذات علاقة بالحقل الثقافي/ الفني/ الإبداعي، في الفنون والموسيقى والسينما والتلفزيون، ونشاطات ثقافية وإقامة متاحف. غير أن تكاثر عدد الجامعات ومعاهد التعليم العالي لم تترك أثراً موازياً على الحياة الثقافية، نظراً لأسلوب التعليم التقليدي واغتراب المنهاج عن مشاكل المجتمع وهمومه بجانب افتقار كليات الصحافة إلى تخصص الإعلام الثقافي وعدم وجود مراكز ثقافية أو بحثية تعني بالثقافة في الجامعات أو بالتراث وصونه.

إن السعي نحو إعادة الحياة الجماعية إلى بعدها الثقافي يتطلب تفعيل العلاقة معها ومشاركتها في التخطيط الثقافي وتحفيزها على إدماجها ضمن تصوراتها كما ضرورة تنفيذ برامج مشتركة مع مجالس الطالب لما يشكله الطلاب من حاضنة مجتمعية واسعة للنشاط المجتمعي.



## خامساً) سفارات دولة فلسطين ومكاتب منظمة التحرير:

لم ينقطع الدور الهام والبارز الذي تقوم به سفارات دولة فلسطين ومكاتب منظمة التحرير في عرض الثقافة الفلسطينية من خلال الاحتفال بالمناسبات الثقافية الوطنية أو من خلال استخدام وتوظيف الثقافة الوطنية في الاحتفالات التي يتم تنظيمها أو ضمان مشاركة فلسطين في النشاطات والتظاهرات الثقافية الدولية في البلدان المختلفة. ترافق هذا مع وجود فعاليات ثقافية وفنية في البلدان المختلفة التي يوجد بها جاليات فلسطينية سعت إلى تكوين فرق للدبكة وجمعيات لعرض الثوب الفلسطيني وشبكات ثقافية تربط الفاعلين في قطاع الثقافة. إن المهمة الخالدة التي تحدت معالمها في «دبلوماسية المواجهة» كانت أساس الاشتباك مع رواية النقيض في الخارج وفضحها وكشف زيفها وعكس تمسك شعبنا بأرضه وميراثه وتراثه.

هذا يتطلب تطوير عمل الملحق الثقافي في السفارات وخلق نظم عمل موحدة وتطوير أجنحة نشاطات ثقافية مشتركة للعمل في كل السفارات بما يكفل وحدة الرؤية والرسالة وتنوع النشاط، مع وجوب التركيز على الدبلوماسية الثقافية في الفعل السياسي الخارجي.

## سادساً) المؤسسات الأهلية الفلسطينية العاملة في الحقل الثقافي:

يعمل حالياً عدد كبير من المؤسسات الأهلية الفلسطينية في الحقل الثقافي. (هناك عدد 240 مسجلة لمراكز ثقافية لدى الوزارة بجانب عدد 80 مسجلة كشركات غير ربحية تعمل في قطاع الثقافة ) وقد قامت هذه المؤسسات على مدار تاريخها المعاصر والحديث، بأدوار ملحوظة في إطار الكفاح الوطني وتعزيز مقومات الهوية الفلسطينية، والحفاظ على الثقافة والتراث، وتأكيد دورهما في مواجهة سياسات الاستعمار في محو الهوية والكيان الوطنيين ابتداءً من تكوينات العمل الأهلي الأولى خلال الفترة العثمانية، مروراً بالاستعمار البريطاني والصهيوني، وكذلك بفترة الحكم الأردني والمصري في الضفة الغربية وقطاع غزة، وانتهاءً بالاحتلال الإسرائيلي لبقية فلسطين عام 1967. ومع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994 تنامي عدد هذه المؤسسات، واتجه جزء كبير من التمويل الخارجي نحو هذا القطاع. وساهمت هذه المؤسسات إلى جانب بقية الشركاء في تطوير القطاع الثقافي في فلسطين. حيث تحولت الكثير من مبادرات الفنانين والفاعلين في مجال الفن والموروث الثقافي والأدباء المبدعين ودور النشر إلى مجموعات من المراكز الثقافية/الفنية المتخصصة التي تغطي غالبية المجالات الثقافية والفنية (مجال الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي والشفوي، وتطوير وترويج الفنون الأدائية والبصرية، وفي حقل الأدب وتطوير مناهج أدبية وفنية، وكذلك في بناء قدرات فنية). تعتمد المنظمات غير الحكومية الثقافية الفلسطينية اعتماداً يكاد يكون تاماً على الدعم الأجنبي، وهو ما يؤثر على حريتها في

التخطيط لمشروعاتها باستقلالية وعلى كينونتها تحديدا في الفترة التي تعرضت لها بعض الاقطار العربية والتي أدت إلى تسليط الضوء من قبل المؤسسات الدولية على دول عربية أخرى غير فلسطين، ومع أزمة التمويل المشروط التي ظهرت مع وثيقة الاتحاد الأوروبي تفاقمتم الأزمة، وتطلبت البحث عن سياسات حمائية وتطويرية بغية ضمان استدامة نشاط تلك المؤسسات وتخلصها من الاتكالية على التمويل الخارجي وتحقيق الاستدامة الذاتية.

إن العلاقة مع المؤسسات الأهلية يجب أن تركز على الشراكة في وتحقيق الرؤية والاستراتيجية الوطنية وتوفير المناخات التشريعية والبنية التحتية حتى يصبح تحقيق كل مؤسسة لأهدافها الطوعية التي تأسست وفقها أكثر سهولة.

### سابعاً) الفعاليات الثقافية في الداخل والشتات:

يقوم بالفعل الثقافي في الداخل مجموعة من المؤسسات والاتحادات والهيئات التي تعمل على تعزيز الشخصية الوطنية في محاولات محو الهوية الفلسطينية في الداخل وتسعى إلى الحفاظ على الرواية الوطنية وتناقُلها عبر الأجيال. لقد ازدهرت الحياة الفلسطينية في الداخل الفلسطيني بشكل كبر خاصة في حقول الآداب المختلفة من شعر ورواية وقصة ومسرح كما نمت الإنتاج البصري خاصة في قطاع السينما والفن التشكيلي والنحت.

وفي الشتات خاصة في دول الجوار حيث مخيمات اللجوء القهري كانت الثقافة الحصن المنيع للحفاظ على الذاكرة والهوية وتوريثهما للأجيال. مؤسسات ومراكز وتجمعات ومبدعون أفراد عملوا بشكل متواصل من أجل تحقيق هذا.

إن الحرص على خلق علاقات تفاعلية مع هذه الفعاليات في الداخل وفي الشتات يحقق رؤية هذه الاستراتيجية الساعية نحو ثقافة وطنية واحدة وموحدة يكون جوهرها المواطن الفلسطيني أينما تواجد وتعزيز الجهود المشتركة لحماية الرواية الوطنية والتاريخية على طريق استعادة الحقوق الوطنية كاملة وإنجاز الحلم في العودة والحرية والاستقلال.

### ثامناً) التكوينات والروابط الثقافية والائتلافات:

مع تنامي تعداد المؤسسات غير الحكومية والشركات غير الربحية العاملة في قطاع الثقافة ظهرت الحاجة لوجود تكوينات تضم هذه المؤسسات وتسعى لتمثيلها. بعض هذه التكوينات أخذت شكلت اتحادات مثل اتحاد المراكز الثقافية في قطاع غزة الذي تم تأسيسه منذ بداية وجود السلطة ولم يوجد له مقابل في المحافظات الشمالية. لقد وفر اتحاد المراكز الثقافية فضاء هاماً للمراكز الثقافية في قطاع للعمل المشترك ولتمثيل مصالحها. أما في الضفة الغربية فقد ظهرت مؤخراً بعض التوجهات لتشكيل

ائتلافات محددة لمجموعات مختلفة عاملة في قطاعات الثقافة المختلفة. وربما كانت الحاجة الأبرز لتشكيل ائتلاف لمؤسسات القدس عام 2015 من أجل توحيد الجهد المشترك لضمان استمرار الفعل الثقافي في العاصمة تحت اسم «شفق» وهو يضم أربع مؤسسات فقط وبحاجة لتوسيع أو إيجاد تكوينات أخرى تمثل قطاعات الثقافة المختلفة في العاصمة. كما تم تسجيل اتحاد جديد مؤخراً باسم اتحاد الجمعيات والمؤسسات الثقافية يسعى إلى تمثيل المؤسسات المختلفة العاملة في قطاع الثقافة في كافة الأماكن بغية ضمان وصول جهودها ونشاطها وتأمين علاقة تكاملية مع الشركاء الآخرين في العمل الثقافي.

### تاسعاً) مؤسسات القطاع الخاص العاملة في الحقل الثقافي:

هناك عدد قليل من الشركات الخاصة التي تعمل في مجال الصناعات الإبداعية والإنتاج السينمائي والنشر. كما تقوم حالياً العديد من المبادرات والعاملة تحديداً في مجال الصناعات الثقافية بتأسيس شركات ربحية لا تختلف بجوهرها عن منظمات العمل الأهلي وتتبع لوزارة الاقتصاد وليس الثقافة كوزارة اختصاص. للأسف فإن دور القطاع الخاص الفلسطيني (الشركات والبنوك) في الاستثمار في قطاع الثقافة أو في دعم المؤسسات العاملة فيه عبر تمويل العديد من المهرجانات والأنشطة الثقافية ضعيف ويكاد يكون محدوداً، إلا أن دخوله في مجال الإنتاج الثقافي ورفع القدرات ما زال غير مألوف حالياً في الساحة الفلسطينية، الأمر الذي يتطلب تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في الإنتاج الثقافي خاصة في الصناعات الثقافية كما في قطاع الإنتاج الفني، إن هذا من شأنه أن يحدث ثورة حقيقية في الحياة الثقافية في فلسطين حيث تتحول الثقافة إلى أداة إنتاج فعلية في الاقتصاد الوطني الأمر الذي سترك مردوداً كبيراً على مداخل ومصادر الإنفاق الحكومي على الثقافة كما على تعميم الحياة الثقافية وتحقيق أكبر لمقولة الثقافة للجميع.

### عاشرأ) المؤسسات المحلية والأجنبية الممولة للعمل الثقافي الإبداعي:

استثمر رأس المال الفلسطيني في إقامة بضع مؤسسات تقدم خدمات في المجال الثقافي. ففي عام 1983، أعلن قيام مؤسسة التعاون، وفي العام 1984، التقى عدد من رجال الأعمال والمثقفين الفلسطينيين في لندن لوضع ما عرف فيما بعد بميثاق الضمان الاجتماعي، والذي يحدد أهداف واستراتيجيات المؤسسة. ومنذ البداية، كان تجسير الفجوة بين رأس المال الفلسطيني والثقافة الفلسطينية أحد الأهداف الأساسية للمؤسسة. خلال الفترة نفسها، أنشئت مؤسسة شومان المتخصصة في الثقافة. وفي عام 1993 تأسست مؤسسة عبد المحسن القطان وسجلت في المملكة المتحدة، وباشرت عملها في العام 1998 وفي غزة تم تسجيل مؤسسة المسحاح عام 1996 التي كان مقرها ومسرحها في غزة أهم مبنى للفعاليات الثقافية في القطاع حتى

تدميره من قبل طائرات الاحتلال عام 2018.

إلى جانب ذلك هناك مؤسسات أجنبية عاملة في الحقل الثقافي هي مراكز ثقافية تهدف إلى تعزيز التبادل والحوار الثقافي، وتحديد ما بين الناطقين باللغات الأجنبية من الفلسطينيين والأجانب المقيمين في فلسطين والخارج، بالإضافة إلى التعريف وترويج التراث والإنتاج الثقافي الفلسطيني. تقوم هذه المؤسسات بتنفيذ أنشطة ثقافية خاصة بها، ودعم أنشطة أخرى لمؤسسات محلية. أما بخصوص الممولين، فهناك عدد من الممولين المهتمين والداعمين لحقل الثقافة من دول ومؤسسات دولية. بيد أن عدم وجود تنسيق بين هؤلاء الممولين والوزارة وعدم اطلاعهم على خطة الوزارة الاستراتيجية جعل عملية التمويل في أغلب الأحيان تسير وفق خطط خاصة بهم وبالتالي أفرغ الكثير من المشاريع الممولة من نجاعتها وفعاليتها وقدرتها على التأثير في السياق الثقافي وساهم في جعل المؤسسات غير الحكومية التي تتمول منها معتمدة بشكل سلبي عليها مما أفقدها الكثير من قدرتها على التأثير أيضاً.

### أحد عشر) المؤسسات الدولية الرسمية وشبه الرسمية:

تلعب منظمة اليونسكو، والألكسو، والأسيسكو دوراً هاماً في التأثير على القطاع الثقافي، من حيث دعم المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، ومساندة صنع السياسات الثقافية. إن العمل مع هذه المؤسسات من أجل تسجيل التراث الفلسطيني وحمايته دولياً والتخطيط الثقافي المشترك وتنفيذ البرامج المؤثرة يزيد من تعزيز صورة فلسطين الثقافية. خلال العام 2009 كانت القدس عاصمة الثقافة العربية وكان للنشاطات التي تم تنفيذها أثر إيجابي في تقديم صورة فلسطين والقدس كحاضرة ثقافية تم إثراء اعتماد القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية من قبل الألكسو. وفي العام 2019 تم الاحتفال بالقدس عاصمة للثقافة الإسلامية وتم تنفيذ نشاطات في عواصم إسلامية عدة بالتعاون مع الأيسسكو. كما تم اختيار بيت لحم عاصمة للثقافة العربية للعام 2020 وتم تأجيل الاحتفالات والفعاليات إلى العام 2021 بسبب الجائحة.

إلى جانب ذلك فإن الشراكة مع اليونسكو كانت هامة في تسجيل عناصر التراث الفلسطيني وفي دعم بعض المشاريع الثقافية الهادفة إلى حماية أشكال التعبير الثقافي وصون الموروث. وفي كل ذلك كان هناك دور بارز للجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة كشريك فاعل في صناعة السياسات الثقافية.





## القسم الثالث

التحديات الحالية القضايا والمعوقات الأساسية  
للوامع الثقافي التي تعالجها الخطة القطاعية

## القسم الثالث

### التحديات الحالية، القضايا والمعوقات الأساسية للواقع الثقافي التي تعالجها الخطة القطاعية:

- غياب الحق الثقافة كأحد الحقوق الأساسية للمواطن الفلسطيني في النظام الأساسي الفلسطيني وما ينتج عن هذا من غياب لتشريعات فرعية هامة من شأنها أن تعزز توجهات الدولة الثقافية. إلى جانب غياب تشريعات أساسية هامة للفعل الثقافي وعلى رأسها قانون حماية الملكية الفكرية وقانون التراث غير المادي.
- ما ينتج عن سياسة الضم الإسرائيلية وغياب المؤسسات والمراكز والثقافية في المناطق المنوي ضمها، فقر البنية التحتية في تلك المناطق الأمر الذي يضعف تنظيم فعاليات ثقافية مركزية، بجانب الحاجة لتشجيع الصناعات الحرفية والتقليدية وحماية التراث في تلك المناطق كأداة اشتباك لمواجهة المشروع الاطلائي الاستعماري.
- تنامي سياسات التهويد في العاصمة القدس والهجمة على المؤسسات الثقافية هناك بغية تقويض كل فعل ثقافي فلسطيني هناك وما يتطلبه هذا من تدخلات وطنية لضمان فشل كل تلك السياسات، بجانب ما يتم في البلدة القديمة في الخليل وفي المناطق المصادرة خلف الجدار.
- غياب آليات التنفيذ العملي للإطار الاستراتيجي الذي يوحد الرؤية الثقافية، ويشكل مرجعية لجهود المؤسسة الثقافية بمختلف تلوينها، الرسمية والأهلية والمبادرات الفردية. يشار هنا إلى أن الخطط الاستراتيجية التي انجزت على الصعيد النظري عام 2006 وعام 2009 وعام 2013 ما زالت تفتقر إلى الآليات العملية والتنفيذية واليات التقييم.
- ضعف التنسيق بين الشركاء العاملين في الشأن الثقافي، مما شتت الجهد وخلق واقعاً ثقافياً غير متكامل ومركّز في وسط الأراضي الفلسطينية وشبه غائب عن الأطراف.
- الأزمات المالية التي تتدخل أكثر من شكل. أولاً تدني الموازنات المخصصة للشأن الثقافي من الموازنة العامة والتي تعادل 0.003%. ثانياً غياب التمويل المحلي العام الكافي وغياب الاستثمار في قطاع الثقافة وضعف التدخلات الاقتصادية في المشاريع الثقافية. إلى جانب ذلك فإن اعتماد المؤسسات والفعاليات على التمويل الخارجي ومع عدم تناغم برامج الممولين مع الاستراتيجية الوطنية نجم عنه خلق نمط من النشاطات ليست في صلب الحاجة الثقافية المحلية، إضافة لذلك فإن

وضع الشروط الجديدة التي تجرم النضال الوطني من قبل الإتحاد الأوروبي أوقع المؤسسات تحت مطرقة لا يمكن تحملها.

- تعدد مرجعية التشريعات والقوانين السارية ذات العلاقة بالثقافة، وقلة عدد التشريعات والقوانين الخاصة بالثقافة، وعدم أخذ البعد الثقافي بالاعتبار في القوانين الأخرى، وعجز هذه السياسات الثقافية والتشريعات عن حماية الهوية الثقافية والوحدة الوطنية وعن صون التعددية وتعزيز النسيج الاجتماعي وضعف الوعي المجتمعي بدور القوانين والتشريعات ودور الثقافة في عملية التنمية.
- غياب التكامل والتنسيق بين المؤسسة التربوية والتعليمية، بكافة مراحلها، والمنجز الثقافي الفلسطيني المعاصر، والافتقار لدور متميز للجامعات الفلسطينية في الإنتاج والترويج الثقافي والفني والبحثي. تبين دراسة خطة مديرية التربية والتعليم للأنشطة اللامنهجية للعام الدراسي 2010-2011 هذه الفجوة، إذ تهدف الي تنظيم أنشطة غير مرتبطة بالضرورة بالمنجز الثقافي الفلسطيني.
- ضعف البنية التحتية المترابطة المتمثلة في قلة عدد المراكز الثقافية المؤثرة في معظم مناطق فلسطين، وضعف تجهيزاتها (المسارح ودور السينما ودور النشر وأماكن التدريب وأماكن العرض).
- ضيق القاعدة الجماهيرية للأنشطة الثقافية والفنية المتخصصة وتركزها في المراكز الحضرية وفي منطقة وسط الضفة الغربية.
- غياب الدراسات المتخصصة والقراءات العميقة في الواقع الثقافي الفلسطيني في الوطن وفي الشتات، والافتقار إلى القاعدة البيانية الدقيقة التي يمكن عبرها تحديد الاحتياجات واقتراح التوجهات.
- النقص الحاد في الكوادر البشرية المتخصصة والمؤهلة والمدرّبة للعمل في الحقول الثقافية وإدارة أنشطتها وخدماتها المختلفة، وبالأخص تلك التي تستلزم مهارات ومعارف وتقنيات متطورة وحديثة وإبداعية في إنتاج وصناعة الأفلام، وتقنيات الإضاءة والصوت والصورة، كتابة السيناريو والمسرح، والإنتاج التلفزيوني والسينمائي، وتطوير المناهج والبرامج الأكاديمية الثقافية، ووضع السياسات والتخطيط الإستراتيجي للقطاع الثقافي، وإدارة المؤسسات الثقافية والفنية أو المؤسسات العاملة في الصناعات الثقافية.
- حالة الإحباط العام والجمود السياسي المربكة للحياة الاجتماعية في فلسطين. من شأن هذا الوضع المختل ان يضعف الاهتمام العام بالقضايا الاجتماعية والثقافة الجادة.
- تواضع مكانة المرأة ومساهمتها في صناعة الثقافة ونمطية مشاركتها على صعيد الحرف والتراث.

## الرؤية

في ضوء ما تقدم، واستنادًا إلى مراجعة استراتيجية قطاع الثقافة للأعوام 2017-2022 وأجندة السياسات الوطنية، فإن الرؤية المستقبلية للثقافة الفلسطينية تتمثل في الآتي:

**نحو ثقافة وطنية واحدة موحّدة وملهمة، ذات جذور عربية وبعد إنساني تستند على الموروث وتعمل على حمايته واستمراره وتسعى إلى التجديد والإبداع والتطور.**

تمكن المواطن من الصمود والحفاظ على الرواية الوطنية ومواصلة كفاحه الوجودي من أجل حقوقه ولمواجهة سياسات المحو والإلغاء التي يمارسها المشروع الاستعماري في البلاد، وتدعم أسس النسيج الاجتماعي وتنمي المواطنة القائمة على قيم المساواة والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية.

وما نأمل إنجازه تحقيق الفعل الثقافي الهادف إلى الرقي بالوعي الوطني الحافظ للذاكرة الوطنية وللرواية التاريخية والساعي لتوطين الثقافة ضمن نسق الفعل الكفاحي. والغاية هو تحقيق ذلك من خلال التركيز على المواطن الفرد كما على العمل المؤسسي من خلال زيادة تكامل الأدوار بين القطاع العام والقطاع الأهلي بكل مكوناته.

إن توفير الثقافة للمواطن يستوجب توفرها في كافة الأماكن وعدم اقتصر تقديمها في المركز وإهمال الأطراف خاصة تلك المهددة بالمصادرة والضم والتهويد بجانب ضرورة تحقيق رؤية الاستراتيجية بثقافة واحدة موحدة من خلال تعميم نشر الثقافة وتنشيطها في الشتات، الأمر الذي يساعد في وحدة الرواية الوطنية وغايات الفعل الثقافي كأداة نضالية؛ حسب تنوعها وحيويتها وامتلاكها مقومات التراكم والتجديد من خلال قدرتنا على إنهاء الانقسام الداخلي ومواصلة الجهود الوطنية من أجل التحرر وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس؛ كما أن للثقافة دورًا حاسمًا في إنتاج وتطوير الهوية الفلسطينية بمفهومها التعددي القومي والإنساني التقدمي. بهذا المعنى يتلاقى مفهوم الثقافة مع مفهوم الحضارة. ولذا نعطي أهمية خاصة لترسيخ الرواية التاريخية للشعب الفلسطيني، والتي تؤكد حقه المطلق في وطنه باعتباره الوريث لمن عمّر فلسطين عبر آلاف السنين، ولم يغادر وطنه ولا انقطعت إبداعاته على أرضه عبر مختلف العصور.

يلقى على عاتق الثقافة تنمية الوعي التاريخي، وتنويع أشكال رواية هذا التاريخ بهدف تثبيته في الوعي الجمعي، ودحض ما تعرّض له من تشويهات على يد الاستعمار الاستيطاني العنصري، وما تعرّض له الشعب الفلسطيني من تطهير عرقي وما زال يكابده من تشريد وتهجير وتغييب للحقوق الإنسانية والمدنية والوطنية.

كما تتضمن الرؤية أهمية تعزيز الذاكرة الوطنية وتعزيز أواصر التواصل بين الأجيال وبين مختلف مكونات الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، مع إتاحة أوسع فرص أمام

الأجيال الجديدة للإبداع والبحث والتعلُّم والتأثير، ولتهيئة المناخ الضروري لتفعيل العمل الإبداعي المستقل، نظرًا لما ينطوي عليه من أهمية في النهوض بالقطاع الثقافي محلياً وإقليمياً وعالمياً، في عالم سريع التغير يتعرّض لثقافة التّحلل، ويواجه الكثير من التحديات على صعيد دور الهوية الوطنية في دعم وحماية النسيج المجتمعي، وسياسياً في ظل الاضطراب السياسي والاقتصادي الذي يعصف بالمنطقة والعالم، مما يتطلب تعزيز دور الثقافة بكافة مكوناتها باعتبارها مكوناً رئيسياً للتنمية وبناء المجتمع. إن وعي التاريخ الفلسطيني (ببعديه القومي العربي والإنساني وبعمق أصالته التاريخية) كفيل بوضع الأساس لإدراك غنى مصادر الثقافة الفلسطينية في تعدديتها الدينية والفكرية والسياسية والمعمارية والتراثية، كما في تعددية اللهجات المحكية، والأزياء المحليّة والمطبخ وغيرها، مما يمنح الثقافة دوراً أساسياً في المقاومة الوطنية الناجعة. وعبر القرون اكتسب المجتمع الفلسطيني تعدديته في سياق تاريخه الطويل، مستوعباً ومتفاعلاً ومنفتحاً بغير تعصّب أو إقصاء أو احتلال أو إحلال.

إن التعددية الدينية والسياسية والتراثية والفكرية في المجتمع الفلسطيني القديم والحديث؛ تطرح أهمية توليد وعي لدى الأجيال الشابة بضرورة رؤية التعددية كشرط ثقافي ضروري - وإن كان ليس كافياً وحده - لأسس البناء الديمقراطي للمجتمع والدولة الحديثة.



## الرسالة:

ترسيخ مفهوم الثقافة الوطنية وحماية الهوية الثقافية، والنهوض بالفعل الثقافي من خلال إطلاقه في فضاء إبداعي حر، مرتكزاً على التراث والذاكرة الجمعية، وفاعلاً في خلق ساحة للحوار والفعل الثقافي على قاعدة الانشباك مع المجتمع المحلي، وتوظيف ذلك للتأثير ايجابياً على حياة الإنسان، والفكر، ونتاج المعرفة، وتكريس فلسطين عامة والقدس العاصمة خاصة كأهم الحواضر العربية الفاعلة في الثقافة الكونية، والاشتباك مع سياسات الاحتلال لسرقة الموروث الثقافي الفلسطيني وتشويهه ومحاربة الحياة الثقافية في فلسطين.





## القسم الرابع

الأهداف الاستراتيجية والسياسات

## القسم الرابع

### الأهداف الاستراتيجية والسياسات:

#### الهدف الاستراتيجي (1) موروث ثقافي للشعب الفلسطيني محمي ومصان ومتجدد

##### السياسة (1): حماية وصون الرواية والتراث والهوية الثقافية

تطوير برامج لحماية وصون الرواية التاريخية للشعب الفلسطيني والحفاظ على ذاكرته حية يتم التعبير عنها عبر الأعمال الفنية والأدبية ونقل الموروث الثقافي بكل مكوناته للأجيال القادمة. يقوم الاحتلال بسرقة وتشويه تراثنا الفلسطيني من موروث شفاهي وتاريخ وذاكرة ومخطوطات وعناصر وأشغال وأدوات، من خلال هذه السياسة تسعى وزارة الثقافة الى حماية الذاكرة الجمعية والتجربة النضالية والمأثورات الشفاهية التي ترسخ الرواية الفلسطينية من خلال الجمع والتوثيق والتجديد ونقلها للأجيال القادمة، حيث نفذت وزارة الثقافة والشركاء مشاريع مختلفة منها جمع وتوثيق الحكاية الشعبية، جمع الموسيقى التقليدية، جمع اللهجات، وجمع عناصر تراثية على القائمة الوطنية والقائمة التمثيلية، فعاليات يوم التراث الفلسطيني، ومن خلال الفعاليات على مدار العام.

##### السياسة (2): تعميق الاشتباك الثقافي مع رواية النقيض الاحتلال.

يتم ذلك من خلال فضح الرواية المزورة للنقيض الاحتلال عبر منهجية تقوم على إعادة إنتاج للرواية الوطنية الأصلية، وإعادة تعريف المصطلحات الوطنية الفلسطينية، وتكريسها في الخطاب الوطني والعربي والدولي في مواجهة مصطلحات الرواية التي يرغب الاحتلال في تكريسها في ذهنية الثقافة العالمية بهدف تشويه التراث الوطني الفلسطيني بعد سرقة، وتسجيله كجزء من تراث كيان الاحتلال القائم على نكبة الشعب الأصلي على هذه الأرض، والذي يفتقر لتاريخ وتراث فوق هذا التراب.

وتتركز الجهود في حماية هذه الرواية وتوثيقها وتسجيلها ونقلها عبر كافة الوسائط للأجيال اللاحقة وتثبيت رواية الحق الفلسطيني عبر السينما والدراما والمسرح وتجميع الأعمال الأدبية من رواية وقصة وشعر ونتائج فكرية والعمل على توزيعها وترجمتها وتعميمها.



### السياسة (3) التعريف بالثقافة وتعميم المعرفة بالتراث

تتخزن الأرض الفلسطينية بمكوناتها الطبيعية والبشرية منذ بدء الخليقة، وهناك العديد من الشواهد التي لا زالت ماثلة للعيان والتي كشفتها المسوحات الأثرية عن متواليات تاريخية دللت على أن فلسطين مهد التاريخ والحضارات الأولى وأن مدينة أريحا أول مسكن بشري على الأرض، إذا كانت هذه الشواهد المكانية والمادية التي يعتز بها الفلسطينيون بجذوره الراسخة قبل عشرات الآف السنين، ولما لهذا التاريخ من أهمية للمكونات البشرية على الصعيد المادية الفكرية والثقافية، حيث يتوجب التأكيد على أهمية بضرورة تضمين المناهج التربوية والثقافية الأساسية بدلالات فلسطين التاريخية والبشرية، حتى تترسخ معالمها وعيها ومعرفة في ذاكرة الأجيال من خلال التعريف بالتاريخ المادي لفلسطين وبالتعريف بالثقافتين من مفكرين وأدباء وكتاب وفنانين راحلين وأحياء الذين أثروا وأثروا الثقافة الفلسطينية والعربية، سواء من خلال المناهج التعليمية أو الأنشطة غير المنهجية.

### السياسة (4): تشجيع الصناعات التقليدية والحرفية، وتوفير الرعاية والحماية لها.

هناك العديد من الصناعات والحرف التقليدية أصبحت مهددة بالاندثار لأسباب عديدة، ولأن هذه الصناعات والحرف تعد إحدى عناصر الهوية الثقافية الوطنية؛ فإن عملية حمايتها وإحيائها يعد حماية للهوية الوطنية من جهة، وإسهاما في تحريك عجلة الاقتصاد من جهة أخرى، وإنعاشا للسياحة الثقافية، حيث إن هذه الصناعات توفر دخلا ماديا للعديد من العائلات التي تعتمد عليها.

وتعمل وزارة الثقافة ضمن مشروع تطوير وحماية الحرف والصناعات التقليدية، إضافة الى مسح شامل لهذه الصناعات، وتدريب بعض العاملين من كلا الجنسين على هذه الحرف والصناعات وتطويره، تسويق وترويج وتنظيم المعارض لكافة الاشغال اليدوية الحرفية والصناعات التقليدية المختلفة محليا، والمعارض الخارجية من خلال السفارات والجاليات الفلسطينية في الخارج، والمعارض الدائمة والاسبوعية، ورفع مستوى المعرفة للمواطنين لاقتناء واستخدام المنتجات الحرفية.

وتتطلع الوزارة إلى توسيع نطاق العمل لاستهداف جميع الحرف والصناعات التقليدية، وزيادة دورات التدريب وخاصة في مجال التصميم، والعمل على رفع مستوى المواطنين لاقتناء واستخدام منتجات هذه الحرف، وإجراء التسهيلات اللازمة لتسويق المنتجات خارجياً، حيث يجب إداماج الصناعات الثقافية في الاقتصاد بشكل كامل دون المساس بهويتها ولا تحويلها إلى سلعة عادية في السوق.



## الهدف الاستراتيجي (2): بنية ثقافية فلسطينية في القدس، عاصمة دولة فلسطين، تحمي الهوية الوطنية والعربية وتصون تاريخها وحضاراتها

### السياسة (5): تعزيز صمود والتواجد الفلسطيني في مدينة القدس

يعتبر التراث الثقافي أحد ساحات الصراع الكبرى في المدينة المقدسة، حيث تبذل سلطات الاحتلال جهوداً متواصلة لإنتاج رواية تاريخية أحادية جديدة تخدم مشروعها الاستيطاني في المدينة، تقوم على نفي التعددية والحقائق لموضوعية المتصلة بالوجود التاريخي الفلسطيني في هذه المدينة، إعادة الحضور الكبير للقدس في التاريخ السياسي العربي والإسلامي وأهميتها في تاريخ الأمة وحضارتها، وبرز حقائق الوجود العربي والإسلامي والمسيحي في القدس، بإبطال ادعاءات الوجود اليهودي وإسقاط دعاوى القدس اليهودية من وجهة نظر الآثار وحقائق التاريخ، مقدماً رواية تاريخية وحضارية وسياسية كاملة عن القدس تفند في تضاعفها الادعاءات الصهيونية. وضرورة تشكيل رؤية عربية إسلامية شاملة تجاه القدس، تتجاوز المعطى السياسي وظروفه الضاغطة وتستند إلى المعطيات الحضارية والثقافية والتاريخية، وتكون مقدمة لإستراتيجية شاملة للقدس في كل المجالات، وتفعيل البعد القانوني في الصراع السياسي لحماية تراث القدس، بالإضافة إلى التوجيه باعتماد قضية القدس ضمن أولويات السياسة العربية والإسلامية في المحافل الثقافية الدولية.

## الهدف الاستراتيجي (3): التشبيك والتواصل بين مكونات الشعب الفلسطيني مؤسسات وأفراداً، في الوطن والشتات، على قاعدة الاشتباك الوطني، والتبادل والتعاون العربي والدولي، والاشتباك مع النقيض الاحتلال.

### السياسة (6): تعزيز المناعة الوطنية بين مكونات الشعب الفلسطيني فعاليات ومؤسسات وأفراداً.

تعتبر سياسة تكريس المناعة الوطنية، صمام الأمان الرئيس في استعادة الشعب الفلسطيني لزمم المبادرة الوطنية، من خلال الخطاب الثقافي الأتم، والاقتراح الثقافي العالي، الذي يشكل الأساس الذي يحمل بكل جرأة الخطاب الفلسطيني، الإعلامي والسياسي في آن معاً، باعتبار الثقافة الوطنية الفلسطينية واحدة مَوْجَدَة. وذلك من خلال الثوابت الوطنية، والتي لا خلاف عليها، كجزء من الاستراتيجية الوطنية القائمة على التصدي لرواية الاحتلال المزورة، الهادفة إلى محو وإلغاء الرواية الأصلية لأصحاب الأرض الأصليين (الشعب الفلسطيني).



## السياسة (7): تكريس التواصل الفعال بين الوطن والشتات الناتج عن النكبة المستمرة.

تشكل سياسة تكريس التواصل بين الوطن الأم، فلسطين، والمعرفة في الوعي الثقافي الوطني، وبين الشتات الفلسطيني الناتج عن النكبة الكبرى للشعب الفلسطيني في العام 1948، والتي لا زالت مستمرة بفعل الاحتلال الإحلالي بغير شكل، المقترح الأشمل في تعميق الوعي الوطني، وحماية الهوية، القادرة على نسج العلاقات مع الهويات الأخرى على قاعدة الندية، كما تعزز من المكانة الوطنية في كل مكان من خلال برامج التواصل القائمة على سياسة ثقافية وطنية واحدة تعبر عن هوية الشعب الفلسطيني خالصة من غير سوء.

## الهدف الاستراتيجي (4): بيئة أكثر تمكينا للثقافة الفلسطينية، تدعم حق المواطن بالثقافة وتعمل على نشر ثقافة وطنية تحقق التنمية الثقافية المستدامة، وتدعم وتحفز الإبداع مادياً ومعنوياً.

### السياسة رقم ( 8 ) : تعميق الوعي الثقافي الوطني

ما نأمل إنجازه هو تثوير الفعل الثقافي الهادف إلى الرقي بالوعي الوطني الحافظ للذاكرة الوطنية وللرواية التاريخية والساعي لتوطين الثقافة ضمن نسق الفعل الكفاحي. والغاية هو تحقيق ذلك من خلال التركيز على المواطن الفرد كما على العمل المؤسسي من خلال زيادة تكامل الأدوار بين القطاع العام والقطاع الأهلي بكل مكوناته.

إن توفير الثقافة للمواطن يستوجب توفرها في كافة الأماكن وعدم اقتصار تقديمها في المركز وإهمال الأطراف خاصة تلك المهددة بالمصادرة والضم والتهويد بجانب ضرورة تحقيق رؤية الاستراتيجية بثقافة واحدة موحدة من خلال تعميم نشر الثقافة وتنشيطها في الشتات، الأمر الذي يساعد في وحدة الرواية الوطنية وغايات الفعل الثقافي كأداة نضالية.

يجب السعي إلى زيادة المنتوجات الثقافية والفنية وعدم اقتصار تقديمها في مناطق محدودة وحرمان الكثير من المناطق الاستفادة منها، خاصة المناطق المهمشة، والعمل على تطوير الوعي الاجتماعي وتحريك المركب الثقافي في عجلة الاقتصاد، وهذا يتطلب تطوير القدرات البشرية العاملة في حقل الثقافة، والسعي إلى تنشيط القطاع الثقافي ( من أدباء وموسيقيين، ومسرحيين، وعاملين في صناعة النشر والصناعات التقليدية... الخ ) ، والنهوض بثقافة المواطنين وتذوقهم للأعمال الأدبية والفنية ، من خلال إنتاج الخبرات الثقافية وتسويقها ، وتمكين النساء والشباب وتنمية المواهب.



إن تطوير قدرات العاملين في قطاع الثقافة ومنتجها من خلال التدريب والرعاية ونشر المنتجات الثقافية وتعميمها وتنظيم الفعاليات الوطنية الخاصة بقطاعات الثقافة كافة من شأنه تحقيق الغاية المرجوة من تعميق الوعي الثقافي الوطني.

### **السياسة (9): الاستثمار في المناهج التعليمية والنشاطات اللامنهجية والهادفة إلى خلق مواطن قادر على الدفاع عن روايته الوطنية والتاريخية ويؤمن بالقيم والمبادئ التي تحقق المواطنة الصالحة، والحق بالمعرفة.**

في ضوء التطور التقني والتكنولوجي والمعرفي الذي بات يشكل عاملاً هاماً في التعلم والتعليم لا بد من بذل جهود كبيرة مع وزارة التربية والتعليم لتطوير المناهج الفلسطينية، التي تتواءم وتطورات المعرفة والتعليم الذي يقوم على أسس التفكير الإبداعي ويثري الأجيال من حيث المعرفة والابتكار والإبداع بعيداً عن منهجية وأسلوب التلقين، حيث تحتاج العملية التعليمية والتربوية إلى المزيد من الجهود لإدخال البعد الثقافي بهدف أن يكون المنهاج محمول ثقافياً بغية التأكيد على الرواية الوطنية والتاريخية، وتنمية الإبداع لدى الطلاب، وخاصة في المراحل الأساسية، حيث تهدف هذه السياسة لخلق جيل واع ومنتهم ومبدع، يمتلك المعرفة، ويحافظ على أسس القيم والمواطنة والارتقاء بنوعية التعليم، وتكريس برنامج الثقافة والإبداع من خلال منهج مطور يتضمن البعد الثقافي، وتنوع المساقات الدراسية التي تسهم في تنمية الطلبة، وخلق شخصية متوازنة واعية تخدم مجتمعها بشكل أفضل ثقافياً وسياساً واقتصادياً واجتماعياً.

### **السياسة (10): دعم ورعاية المبدعين والموهوبين بهدف الارتقاء بمستوى وجودة الإنتاجات.**

خلق برامج تنفذ من قبل الوزارة وغيرها من المؤسسات الرسمية والأهلية، تتميز بنجاحها وتأثيرها الكبيرين، مثل جوائز دولة فلسطين في الآداب والفنون والعلوم الإنسانية، والمسابقات والمنح الفنية وبرنامج القراءة للجميع الممتد منذ عدة سنوات، والمهرجانات الوطنية الكبرى، كما تتوجه هذه السياسة لتحقيق الارتقاء بجودة الخدمات الثقافية في جميع المجالات (مسرح، سينما، موسيقى، فنون شعبية، أدب أطفال، تدريبات على الصناعات الحرفية والتراثية إلخ). ويشمل هذا تنظيم ملتقيات للقطاع الثقافي المختلفة لتحفيز الإبداع ورعاية تدريبات في كافة القطاعات والتركيز على قطاع الشباب ودعمهم من أجل تمكين الجيل القادم من أن يكون مساهماً بشكل فاعل في الإنتاج الثقافي. كذلك الأمر في السياسات الثقافية الموجهة لقطاع المرأة بغية تطوير مشاركتها في الحياة الثقافية وعدم تقييدها بالأدوار النمطية.

إن جل الغايات من وراء ذلك هو تطوير الفعل والإنتاج الثقافي وجودته من خل تدخلات متعددة يكون جوهرها رعاية الإبداع والمبدعين.

## السياسة (١١): الاستثمار في البنى التحتية للثقافة (المادية والمعنوية).

تعمل الوزارة على سن القوانين والتشريعات والسياسات الرسمية لتوفير بيئة ملائمة للعمل، كما تدعم إصدار قانون الملكية الفكرية وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة وقانون السجل الوطني، وقانون التراث غير المادي، وهذه التشريعات التي تعتبر الضامن للعمل الإبداعي الخلاق والحفاظ على مورثونا الثقافي.

كما تعمل الوزارة على الاستثمار في البنية التحتية من خلال جهود تبذلها الوزارة لبناء قصور ثقافية متعددة الأغراض في بعض المدن الفلسطينية التي تفتقر لوجود فضاءات لاقامة الأنشطة والفعاليات الثقافية، إضافة إلى الشروع في ترميم بعض المباني والمواقع الأثرية، والمكتبات التاريخية بما فيها من مخطوطات نادرة في القدس وغيرها، وتمثل هذه سياسة تسعى الوزارة لتحقيقها، وإلى تحقيق رؤية استنهاض الواقع الثقافي من جوانبه المتعددة، وخصوصاً بعد انضمام فلسطين إلى اليونسكو مثل: مسودات القوانين، ومخططات لإنشاء مراكز ثقافية ومكتبة وطنية، وقوائم بتجهيزات تحتاجها مسارح ودور سينما ومراكز ثقافية خاصة في الأماكن الطرفية والنائية وأقامة متاحف فنية وتراثية وأخرى لتخليد كبار الفنانين والكتاب وغير ذلك. هناك تطلعات لإنشاء مراكز ثقافية، ومجمع للحرف والصناعات التقليدية، وتحقيق الحياة للمكتبة الوطنية حيث أن هذه المشاريع هي جزء أصيل من واقع السيادة الثقافية الوطنية التي يكفل وجودها مساهمة في نهضة واستنهاض الفعل الثقافي ويعزز الانتماء الوطني للتمسك بالهوية والثقة بمستقبلهم الإبداعي، كما أن إقرار القوانين الداعمة للثقافة ستمنح الحماية للمواطنين والمبدعين على حد سواء، وستحفظ حقوق الطرفين، ولتلك الأبعاد جميعها آثار اجتماعية إيجابية تتضح من خلال تعزيز الروابط الاجتماعية بين المواطنين، وآثار اقتصادية تتمثل في تشغيل المئات في الصناعات الثقافية، وإدارة المرافق الثقافية وتفعيل مؤسسات المجتمع الأهلي، وزيادة إنتاجها وتحسين مستواها شكلاً ومضموناً.

## 5 تعزيز التبادل مع الأمة العربية والشعوب الأجنبية الصديقة

### السياسة (12): تعزيز التبادل مع الأمة العربية والشعوب الأجنبية الصديقة

تعزيز التبادل والتعاون مع أمتنا العربية التي تجمعنا بها ثقافة وتاريخاً مشتركاً حيث تعززت هذه الثقافة التي رسختها الحالات الإبداعية الفلسطينية في مختلف صنوف الآداب والفنون والثقافة، حيث استقرت هذه الحالات الإبداعية في بعض الأقطار العربية نتيجة اللجوء والشتات الذي تسبب به الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين في العام 1948 والعام 1967، حيث ساهمت في إثراء الثقافة العربية سواء في الأدب والفنون وكان ذلك جلياً من خلال أسماء فلسطينية لمعت وتوهجت في سماء الإبداع العربي والعالمي. وكذلك تعزيز التبادل الثقافي مع الشعوب الأجنبية الصديقة التي وقفت ولا

زالت مع نضالنا وكفاحنا ضد الاحتلال الإستعماري الاستيطاني الإسرائيلي، حيث يمكن ترسيخ وتوطيد هذه العلاقة بما يضمن سلامة ثقافتنا ووعينا بأهمية دورها الطبيعي والفاعل المؤسسة على قيم الحرية والعدالة والمساواة.

وفي سبيل ذلك وقعت وزارة الثقافة وعدد من المؤسسات الرسمية والأهلية اتفاقيات تبادل وتعاون ثقافي، وهناك عدد من النشاطات المتبادلة مع عدد من الدول مثل (عروض فنية معارض، ندوات، منح دراسية...الخ)، ومع اعتماد القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، واعتمادها عاصمة للثقافة الإسلامية للعام 2019، واعتماد مدينة بيت لحم عاصمة للثقافة العربية للعام 2020، ستشكل فرصة لتنشيط وتفعيل التبادل الثقافي.

### السياسة (13): تفعيل التبادل والتعاون الثقافي، مع الشعوب العربية والأجنبية.

تهدف هذه السياسة إلى تكريس التشبيك الفعال مع الشعوب والثقافات العربية والأجنبية بما يتقاطع مع الثقافة الفلسطينية في البعد العربي الذي يعد امتداداً لفلسطين القضية الأولى للشعوب العربية، وما يمكن أن يشكل إسهاماً فلسطينياً بكل ما تشكله حمولة الثقافة الوطنية الفلسطينية المحمولة على الوعي والفداء، في الثقافة العالمية، حيث أن أنسنة الرواية الفلسطينية في اشتباكها الدائم مع رواية الرصاص وفولاذ السلاح الاحتلال تعد قوة الحق الناعمة في مواجهة حق القوة الغاشمة.



## الربط مع أجندة السياسات الوطنية:-

أصدر مجلس الوزراء الفلسطيني في بداية عملية اعداد الخطة الوطنية الفلسطينية وثيقة مصفوفة الأولويات والتدخلات السياسية للأعوام 2017-2022 كإطار مرجعي لعملية التخطيط للقطاعات المكونة لخطة التنمية الفلسطينية 2017-2022 بصفتها أعلى وثيقة تبين الرؤيا والأولويات والسياسات الوطنية الفلسطينية. تشمل الأولويات والتدخلات للأعوام 2020-2022 الأولويات الوطنية في ثلاثة محاور: المحور الأول، إنهاء الاحتلال؛ والمحور الثاني، الإصلاح وتحسن جودة الخدمات العامة؛ والمحور الثالث التنمية المستدامة. يشمل كل محور الأولويات الوطنية والأولويات لكل أولوية وطنية والتدخلات لكل أولوية. تتقاطع الاستراتيجية الوطنية لقطاع الثقافة والتراث مع معظم الأولويات السياسية وذلك نظرا للعلاقة العضوية التفاعلية بين السياسة والثقافة وبحكم الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للثقافة الفلسطينية دلالة على أهمية دور الثقافة في النضال الوطني. ( ملحق 1: الجدول أ: الأهداف الاستراتيجية وإرتباطها بأجندة السياسات الوطنية وأهداف التنمية المستدامة).

## خطة الحكومة الثامن عشرة « التنمية بالعناقيد »:-

وضعت الحكومة الثامنة عشر على أهم الاجندة الخاصة بمهام المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المحلي تنفيذ خطة التنمية بالعناقيد والتي تتمحور في: (العنقود السياحي، العنقود الصناعي، عنقود الخدمات والريادة، العنقود الزراعي، عنقود القدس، عنقود غزة)، حيث عملت الحكومة في الاخذ بعين الاعتبار التوزيع الجغرافي وتوزيع الموارد والمصادر الطبيعية من مياه وتربة، وهذا يرتبط مع ما تسعى لتحقيقه وزارة الثقافة كواحدة من المؤسسات الحكومية اذ عملت على ربط الاهداف الاستراتيجية بمحاور خطة التنمية بالعناقيد من خلال التدخل بيت لحم عاصمة الثقافة العربية 2020 ضمن العنقود السياحي، والتدخل من خلال دعم الصناعات والحرف التقليدية ضمن العنقود الصناعي. والتدخل دعم وتشجيع المشاريع والمبادرات الثقافية من خلال وزارة الثقافة وصندوق التنمية الثقافية ضمن عنقود الخدمات والريادة.



## بيان سياسة البرامج:

حددت وزارة الثقافة دورها ومساهماتها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية والنتائج القطاعية خلال الفترة الأولى من الموازنة متوسطة المدى 2021-2023 من خلال ثلاثة برامج رئيسية. البرنامج الأول، الثقافة للجميع ويساهم بشكل مباشر في تحقيق الهدف الاستراتيجي القطاعي الأول والثاني والثالث والرابع، بيئة أكثر تمكينا للثقافة الفلسطينية، بنية ثقافية فلسطينية في القدس، عاصمة دولة فلسطين، تعزيز الوحدة والتواصل للشعب في الوطن والشتات، والتبادل مع الشعوب العربية والأجنبية، أما البرنامج الثاني، حماية الموروث الثقافي فيساهم بشكل أساسي في تحقيق الهدف الاستراتيجي الخامس، موروث ثقافي للشعب الفلسطيني محمي ومصان ومتجدد والبرنامج الثالث، البرنامج الإداري ويساهم بشكل مباشر في تحقيق الهدف الاستراتيجي القطاعي الأول بيئة أكثر تمكينا للثقافة الفلسطينية.

### البرنامج الأول: الثقافة للجميع

يهدف البرنامج الى توفير بيئة أكثر تمكينا لنشر ثقافة وطنية عربية إنسانية ديمقراطية مبدعة ومتجددة وتنمي المواطنة القائمة على صون التعددية واحترام قيم المساواة والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، وتوفير البيئة المحفزة للإبداع الثقافي والاهتمام بمدينة القدس والمناطق المهمشة والمعرضة لاعتداءات الاحتلال والمستوطنين، وتعزيز التواصل الثقافي بين الفلسطينيين في أماكن تواجدهم والشعوب العربية والإنسانية على المستوى الرسمي والشعبي.

| معايير غايات سياسة برنامج الثقافة للجميع                                     | غايات سياسة برنامج الثقافة للجميع                                                                                                           |
|------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1. 30% من المحافظات حصلت على فضاءات ثقافية متعددة الأغراض                    | 1. إتاحة الفرصة للمواطنين للوصول الى المنتج الثقافي في جميع محافظات فلسطين بحلول العام 2023                                                 |
| 2. إنشاء وتجهيز وتحديث 20 مكتبة في 10 محافظات                                | 2. زيادة تمثيل فلسطين في الشأن الثقافي في المحافل العربية والدولية الى 30 دولة بحلول العام 2022                                             |
| 3. 20% من المحافظات حصلت على أنشطة متنوعة                                    | 3. 60% من المراكز الثقافية المسجلة لدى وزارة الثقافة حتى العام 2020، تعمل بكفاءة وفاعلية في تقديم الخدمات الثقافية للجمهور بحلول العام 2023 |
| 4. 20% من الأنشطة الثقافية الدولية المقامة في الدول العربية تم المشاركة بها  |                                                                                                                                             |
| 5. 25% من الأنشطة الثقافية الدولية المقامة في الدول الأجنبية تم المشاركة بها |                                                                                                                                             |
| 6. 60% من المراكز المرخصة ستحصل على دعم مالي                                 |                                                                                                                                             |
| 7. 50% من المساعدات المالية مقدمة للأفراد المبدعين                           |                                                                                                                                             |
| 8. 70% من المؤسسات الحاصلة على الدعم المالي من مناطق القدس والمناطق المهمشة  |                                                                                                                                             |
| 9. 60% من المؤسسات المستهدفة للتطوير في قطاع غزة                             |                                                                                                                                             |



| معايير غايات سياسة برنامج الثقافة للجميع                                                                                                                                                                                                                                            | غايات سياسة برنامج الثقافة للجميع                                                                                                                       |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المُخرجات للهدف                                                                                                                                                                                                                                                                     | اهداف البرنامج                                                                                                                                          |
| دراسة الواقع الثقافي للمؤسسات العاملة في القطاعات الثقافية المختلفة والعاملة في مدينة القدس وتحديد الاحتياجات والأولويات والتدخلات المطلوبة من خلال التنسيق مع الجهات الحكومية وشبه الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.                                                                | 1. تقديم الدعم لـ 45 مؤسسة ثقافية مقدسية وافراد مبدعين وتنفيذ برامج مشتركة معها لدعم الواقع الثقافي في مدينة القدس                                      |
| تمثيل فلسطين مهرجانات ومؤتمرات ومعارض كتاب اقليمية عربية دولية ولجان مشتركة منها " الالاسكو، الاليسيسكو، اجتماعات وزراء الثقافة العرب، اللجنة الدائمة للثقافة العربية، واجتماع وزراء الثقافة في الدول الاسلامية، اليونسكو، عاصمة الثقافة العربية، عاصمة الثقافة الاسلامية"          | 2. تكريس تمثيل فلسطين في الشأن الثقافي وتوسيع نطاق التبادل الثقافي مع الشعوب العربية والأجنبية، وتعزيز التواصل الثقافي بين الفلسطينيين في الوطن والشتات |
| الاحتفال بجائزة الدولة " جوائز فلسطين في الآداب والفنون والعلوم الإنسانية " قيام لجنة الجائزة باختيار 5 انواع من الجوائز الثقافية واجراء المسابقات وتكريم الفائزين، طباعة كتب أدبية، شعرية، قصص أطفال، ندوات وامسيات شعرية وادبية.                                                  | 3. دعم ورعاية وإقامة 500 نشاط سنوي في مجالات الابداع ورعاية الموهوبين                                                                                   |
| تجهيز 15 مكتبة عامة وتزويدها بالاحتياجات المطلوبة لتكون قادرة على تنفيذ أنشطة هادفة الى تشجيع القراءة ونشر الكتاب ودور فاعل للمكتبات العامة ومكتبات الاطفال خصوصاً في المناطق المهمشة، واقامة أنشطة ثقافية متنوعة في القراءة، وسرد الحكاية الشعبية، والرسم في جميع المكتبات العامة. | 4. تجهيز وتأثيث 15 مكتبة عامة سنوياً في مناطق مهمشة                                                                                                     |
| التنسيق مع وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي والبحث العلمي من اجل اختيار مدارس وجامعات من اجل تنظيم أنشطة لا منهجية بهدف تطوير المواهب في مواضيع الكتابة الابداعية، الشعر، الرسم، المسرح ولقاءات إبداعية مع مبدعين في المدارس والجامعات.                                     | 5. الاستثمار في النشاطات اللامنهجية وإرساء قيم التعددية والديمقراطية والمساواة بين الجنسين في 100 مدرسة و 10 جامعات                                     |
| دعوة دور نشر عربية وعالمية للمشاركة في المعرض، 50 فعالية ثقافية على هامش معرض فلسطين الدولي للكتاب، استضافة مدعوبين من خارج فلسطين على هامش انعقاد معرض فلسطين الدولي للكتاب                                                                                                        | 6. معرض فلسطين الدولي للكتاب                                                                                                                            |
| تنفيذ برنامج شامل وأنشطة ثقافية في جميع المحافظات وتكريم المبدعين                                                                                                                                                                                                                   | 7. الاحتفال بيوم الثقافة الوطني السنوي                                                                                                                  |
| دعم قطاع الحقول البصرية والسمعية بهدف الارتقاء بمستوى وجودة الإنتاجات الفنية، وإقامة العروض، ودعم المبدعين                                                                                                                                                                          | 8. برنامج سنوي لدعم قطاع الحقول البصرية والسمعية بهدف الارتقاء بمستوى وجودة الإنتاجات الفنية                                                            |
| الاتصال والتنسيق مع المؤسسات المحلية والعربية والدولية شبيهة الاختصاص للحصول على نسخ من الوثائق الموجودة بكافة أوعيتها                                                                                                                                                              | 9. تعزيز حضور الأرشيف الوطني وتمثيل فلسطين                                                                                                              |
| من خلال لجنة الدعم وبعد دراسة احتياجات المناطق والمؤسسات والقطاع الثقافي يتم تحديد الدعم                                                                                                                                                                                            | 10. دعم المؤسسات الثقافية المستقلة عبر توفير دعم مالي وعيني مقدم لـ 60 مؤسسة ثقافية / افراد مبدعين سنوياً                                               |
| تنفيذ مشاريع تطوير البنى التحتية الثقافية وتطوير أداء الفاعلين الثقافيين والفنانين وتعزيز الانتاجات الفنية                                                                                                                                                                          | 11. تطوير الصناعات الإبداعية                                                                                                                            |

## البرنامج الثاني: حماية الموروث الثقافي

يهدف البرنامج الى حماية وإحياء وصون التراث الوطني الفلسطيني من خلال جمع وتوثيق وأرشفة وتصنيف التراث الثقافي الوطني ودعم الإنتاج الثقافي المبني على الموروث الثقافي ودعم الصناعات التقليدية الفلسطينية والحرفية ونشر التراث الوطني الفلسطيني وطنياً وعالمياً. تأتي العديد من غايات البرنامج من الالتزام باتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي 2003 (اليونسكو) والتي تشكل الاطار الفني والقانوني للعديد من السياسات والأهداف الخاصة بالاستراتيجية.

| معايير غايات سياسة البرنامج                                                                                                                                                                                                      | غايات سياسة برنامج حماية الموروث الثقافي                                              |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| خطة وطنية متينة من الحكومة لجمع التراث الشعبي الشعبية (السجل الوطني للتراث)                                                                                                                                                      | استكمال العمل على سجل التراث الوطني غير المادي بحلول العام 2023.                      |
| المُخرجات للهدف                                                                                                                                                                                                                  | اهداف البرنامج                                                                        |
| 1. جمع وتوثيق وأرشفة وتصنيف التراث الثقافي الوطني<br>2. اصدار نشرة بعنوان " دليل التراث " تستخدم في إثراء المناهج والتربية الوطنية حول الرواية التاريخية للشعب الفلسطيني                                                         | 1. استكمال جمع وتصنيف 5 عناصر للتراث الوطني غير المادي                                |
| تنظيم حملة توعية بأهمية التراث ودوره في الحفاظ الهوية الوطنية الفلسطينية، وعقد أنشطة في المدارس والجامعات حول التراث من شأنها ان تحفز مشاركة الطلاب والطالبات                                                                    | 2. استمرار إحياء يوم التراث الفلسطيني سنوياً                                          |
| اجراء مسح وتوثيق لواقع المتاحف التراثية، وضبط وتنسيق العلاقة مع المتاحف التراثية لدى المؤسسات الاهلية والافراد من اجل تأسيس المتحف الافتراضي للتراث غير المادي، وتدريب كوادر مختصة لإدارة وتشغيل متاحف التراث الثقافي غير المادي | 3. دعم إنشاء وتشغيل متاحف خاصة بالتاريخ والتراث والفلكلور الفلسطيني في جميع المحافظات |
| حماية وتحسين نوعية إنتاج الصناعات التقليدية والحرف بما يخدم الخروج من الإطار النمطي للحرف بين الرجال والنساء، ودورات تدريبية متخصصة في مجال التصميم والازياء الشعبية، وتحسين جودة انتاج الصناعات التقليدية                       | 4. رفع مستوى قدرات ومهارات العاملين في الصناعات التقليدية                             |
| التنسيق مع السفارات الفلسطينية لتنظيم معارض خاصة والمشاركة بمعارض خارجية.                                                                                                                                                        | 5. ترويج الصناعات التقليدية والحرف في الداخل والخارج                                  |



## البرنامج الثالث: البرنامج الإداري

يهدف البرنامج الى متابعة تنفيذ مهام الوزارة التي تخدم الاهداف الرئيسية بما يشمل ادارة الوزارة بشكل يضمن تأدية رسالتها بكفاءة وفعالية.

| معايير غايات سياسة البرنامج                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | غايات سياسة البرنامج الإداري                                                 |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|
| انظمة ادارة فعالة وذات شفافية ومساءلة وحديثة تعمل بحلول عام 2023                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | انظمة ادارة فعالة وذات شفافية ومساءلة وحديثة تعمل بحلول عام 2023             |
| المُخرجات للهدف                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | اهداف البرنامج                                                               |
| <ol style="list-style-type: none"> <li>1. طواقم عمل لديهم مهارات في الادارة طورت الى مستوى عالي</li> <li>2. عمليات توظيف استكملت</li> <li>3. عملية التقييم سلمت لعدد من العاملين</li> <li>4. مبنى المقر الرئيسي تم ربطه مع المحافظات الكترونياً</li> <li>5. شراء حواسيب جديدة</li> <li>6. توفير اجهزة تكنولوجية خاصة بالدعم الفني</li> <li>7. عمليات دفع الرواتب الشهرية ل 12 شهر انجزت</li> <li>8. عمليات شراء نفذت</li> <li>9. موازنة البرامج متوسطة الامد معدة</li> <li>10. قدرات تم تطويرها بما يتماشى مع متطلبات دليل الاجراءات</li> </ol> | <p>تطوير البناء المؤسسي في وزارة من خلال تدريب الموظفين والكوادر البشرية</p> |
| <ol style="list-style-type: none"> <li>1. دمج المراكز الثقافية المتميزة في عضوية اللجان الاستشارية، وعقد اجتماعات دورية لها في المحافظات.</li> <li>2. عقد 3 دورة تدريبية في موضوعات (الادارة الثقافية، لتخطيط الاستراتيجي، كتابة المشاريع وتجنيد الأموال)</li> <li>3. ترخيص مراكز ثقافية، اشراف على الانتخابات، تصويب اوضاع المراكز، استلام ومتابعة التقارير الادارية والمالية، زيارات ميدانية ومتابعة أنشطة، توزيع استمارة على المراكز لتحديث البيانات وتحديد احتياجات، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في الحكومة</li> </ol>                   | <p>تفعيل عمل 60 مركز ثقافي مرخص في المناطق المهمشة</p>                       |



## خطة الإدارة تدابير تنظيمية للقطاع

أحد فريق التخطيط وإدارة الموازنة بنظر الاعتبار أثناء تطوير بيان سياسة البرامج وتطوير النتائج القطاعية والتدخلات السياسية مع الشركاء ضرورة وضع تدابير خاصة في إدارة الاستراتيجية القطاعية لضمان تحقيق النتائج المرجوة وتلاشي التشتت في عمل المؤسسات ذات العلاقة وخاصة مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية العاملة في فلسطين. بإيجاز ستعمل مجموعة إدارة الاستراتيجية والفريق الوطني بشكل متكامل على تفعيل واستحداث مجموعة من الآليات التي تضمن الوصول إلى الكفاءة والفاعلية والأثر من مجمل تدخلات المؤسسات الحكومية المعنية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. ومن أهم هذه التدابير ما يلي.

1. تطوير الخطط السنوية للبرامج: ستعمل الوزارة على تطوير خطة عمل سنوية لكل إدارة عامة بالاستناد إلى مخرجات ومهام البرامج، ستعمل الإدارة العامة للتخطيط وإدارة المشاريع على تجميع الخطط وإصدار خطة عمل سنوية للوزارة.
2. تفعيل دور الفريق الوطني في التنسيق بين المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع من خلال عقد اجتماعات نصف سنوية لإجراء نقدية للاستراتيجية، بناء على تقارير عمل يوفرها نظام الرصد وتقييم التنفيذ للاستراتيجية، وتساهم في تغذية التقارير مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات ذات العلاقة. ان تشكيلة الفريق الوطني الحالية تعطيه القدرة على إدارة أعمال التنسيق والتي قد توصل مؤسسات القطاع الثقافي إلى اعتماد نهج وسياسات عمل تكاملية تجاه تحقيق الرؤيا.
3. مراجعة تصميم البرامج: ستعمل الإدارة العامة للتخطيط وإدارة المشاريع على تنظيم سلسلة أنشطة للبرامج الثلاثة من أجل مراجعة سلسلة النتائج (المخرجات، الأهداف، الغايات) بناء على مجمل الوظائف والأنشطة والخدمات التي تقوم بها الوزارة والدروس المستفادة والاولويات. يشارك فريق الإدارة العامة للتخطيط وإدارة المشاريع أثناء مراجعة تنفيذ البرامج ممثلين عن الإدارات العامة. تضمن أيضاً أعمال المراجعة وتطوير مؤشرات قياس الأداء ومصفوفة الرقابة والتقييم لكل برنامج واخيراً تدابير التنفيذ.
4. تفعيل دور فريق التخطيط وإدارة الموازنة في الرصد والتقييم: ستعمل وزارة الثقافة على توسيع فريق التخطيط وإدارة الموازنة ليشمل الإدارة العليا في الوزارة وستنشط به مسؤولية ضمان التكامل والانسجام بين مخرجات البرامج الثلاثة واتخاذ القرارات بتعديل المسار ان لزم الأمر. سيجتمع فريق التخطيط وإدارة الموازنة بشكل دوري من أجل تبادل الخبرات حول أنشطة الوزارة ويجتمع كل ثلاثة أشهر لعرض ومناقشة تقارير وخطط البرامج الربع سنوية.

5. استكمال العمل في نظام الرصد والتقييم: ستعمل الإدارة العامة للتخطيط وإدارة المشاريع على نظام رصد وتقييم للبرامج الثلاثة في الوزارة بمشاركة جميع المعنيين من الإدارات العامة. تشمل عملية المراجعة تطوير أدوات جمع المعلومات وضمان توفر الخبرة والحوافز وجمع وتفريغ وتحليل البيانات بموضوعية ومهنية عاليين.



## الجدول أ: الأهداف الاستراتيجية وارتباطها بأجندة السياسات الوطنية وأهداف التنمية المستدامة

الموارد المالية للقطاع للأعوام 2021-2023

| التكلفة المالية ( بالآلاف شيكل ) |        |       | الشركاء في التنفيذ                                                                                                                                                 | اسم الهدف الاستراتيجي                                                                                                                                                                                |
|----------------------------------|--------|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 2023                             | 2022   | 2021  |                                                                                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                      |
| 4,200                            | 4,000  | 3,850 | وزارة الثقافة<br>وزارة التربية والتعليم<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي<br>وزارة الاعلام<br>وزارة السياحة والآثار<br>وزارة الخارجية<br>مؤسسات المجتمع المدني | الهدف الاستراتيجي الاول: بيئة أكثر تمكينا للثقافة الفلسطينية، تدعم حق المواطن بالثقافة وتعمل على نشر ثقافة وطنية تحقق التنمية الثقافية المستدامة، وتدعم وتحفز الإبداع مادياً ومعنوياً                |
| 12,000                           | 10,000 | 8,000 | وزارة الثقافة<br>وزارة الخارجية<br>المؤسسات الأهلية<br>وزارة الأوقاف والشؤون الدينية<br>وزارة الاعلام<br>مؤسسات المجتمع المدني                                     | الهدف الاستراتيجي الثاني: بنية ثقافية فلسطينية في القدس، عاصمة دولة فلسطين، تحمي الهوية الوطنية، والعربية المسيحية والإسلامية، وتصور تاريخها وحضاراتها.                                              |
| 4,000                            | 3,500  | 3,000 | وزارة الثقافة<br>وزارة الخارجية<br>المؤسسات الاهلية<br>الاتحادات والروابط<br>مؤسسات المجتمع الأهلي                                                                 | الهدف الاستراتيجي الثالث: التشبيك والتواصل بين مكونات الشعب الفلسطيني مؤسسات وأفراداً، في الوطن والشتات، على قاعدة الاشتباك الوطني، والتبادل والتعاون العربي والدولي، والاشتباك مع النقيض الاحتلالي. |
| 3,000                            | 2,500  | 2,000 | وزارة الثقافة<br>وزارة التربية ولتعليم<br>وزارة التعليم العالي<br>وزارة الخارجية<br>المؤسسات الأهلية                                                               | الهدف الاستراتيجي الرابع: تعزيز التبادل مع الأمة العربية والشعوب الأجنبية الصديقة                                                                                                                    |
| 6,000                            | 4,000  | 3,000 | وزارة الثقافة<br>وزارة العدل<br>وزارة الخارجية<br>وزارة شؤون المرأة<br>وزارة التعليم العالي<br>وزارة التربية والتعليم<br>الجامعات ومراكز الابحاث المؤسسات الأهلية  | الهدف الاستراتيجي الخامس: موروث ثقافي للشعب الفلسطيني محمي ومصان ومتجدد                                                                                                                              |

## التدخلات السياسية في الخطة الاستراتيجية للقطاع الثقافي والتراث 2021 - 2023

| الرقم | التدخل السياسي لأجندة السياسات الوطنية ذو العلاقة                        | اسم الهدف الاستراتيجي                                                  | التدخلات في الخطة الاستراتيجية للقطاع الثقافي والتراث 2021 - 2023                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|-------|--------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 4     | تطوير الصناعات الحرفية التقليدية والثقافية والسياحية (العنقود الاقتصادي) | الهدف الاستراتيجي الاول: موروث ثقافي للشعب الفلسطيني محمي ومصان ومتجدد | <p>1. وضع خطة وطنية للأرشفة الموروث الثقافي الشعبي الفلسطيني</p> <p>2. إقرار مسودة قانون التراث الثقافي الفلسطيني غير المادي</p> <p>3. الاحتفال بيوم التراث الفلسطيني في الوطن والشتات</p> <p>4. جمع المأثورات الشفاهية والتاريخ الشفوي وتوثيقه وارشفته</p> <p>5. تشجيع البحث التاريخي والاجتماعي والثقافي والتراثي في مجال المأثورات الشفاهية والتاريخ الشفوي.</p> <p>6. إثراء الحكاية الوطنية التاريخية للشعب الفلسطيني بمضمونها التحرري والإنساني، لتعزيز الهوية الثقافية وإبراز دور الجنسين على السواء.</p> <p>7. حفظ المخطوطات وصيانتها وترميمها ونشرها</p> <p>8. دعم إنشاء وتشغيل متاحف خاصة بالتاريخ والتراث والفلكلور الفلسطيني في جميع المحافظات.</p> <p>9. إجراء مسح شامل للحرف والصناعات التقليدية.</p> <p>10. حماية وتحسين نوعية إنتاج الصناعات التقليدية والحرف بما يخدم الخروج من الإطار النمطي للحرف بين الرجال والنساء.</p> <p>11. ترويج الصناعات التقليدية والحرف في الخارج، وتحفيز مشاركة النساء وتوفير الدعم لحرفهن للمشاركة ضمن خطة التنمية بالعناقد (العنقود الصناعي).</p> <p>12. رفع الوعي بأهمية الحرف والصناعات التقليدية في المدارس والجامعات وعبر وسائل الإعلام، دعماً للتراث وحفاظاً على البيئة وتنمية للاقتصاد الوطني مع الأخذ بعين الاعتبار تحفيز النساء على المشاركة</p> <p>13. تشجيع وتنظيم معارض للصناعات التقليدية محلية وخارجية مع إبراز إنتاجات النساء.</p> |

## التدخلات السياسية في الخطة الاستراتيجية للقطاع الثقافي والتراث 2021 - 2023

| الرقم | التدخل السياسي لأجندة السياسات الوطنية ذو العلاقة | اسم الهدف الاستراتيجي                                                                                                                                                                           | التدخلات في الخطة الاستراتيجية للقطاع الثقافي والتراث 2021 - 2023                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|-------|---------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       | حماية التراث الثقافي الفلسطيني وتطويره            | الهدف الاستراتيجي (2): بنية ثقافية فلسطينية في القدس، عاصمة دولة فلسطين، تحمي الهوية الوطنية والعربية وتضمن تاريخها وحضاراتها.                                                                  | 1. حملة مناصرة دولية لحماية مدينة القدس بما يحفظ مكانتها الخاصة في تكوين الهوية الثقافية الفلسطينية العربية.<br>2. فعاليات توعمة ضمن برنامج القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية والإسلامية<br>3. برنامج سنوي لدعم الواقع الثقافي في مدينة القدس<br>4. تعزيز البنيان الثقافي في القدس<br>5. حماية الموروث الثقافي من خلال إرسفة وتوثيق عناصر التراث الفلسطيني في العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية العاملة في مجال صون وحماية التراث ومنها منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونيسكو). |
| 3     | ترويج فلسطين كمعلم سياحي (العنقود السياحي)        | الهدف الاستراتيجي (3): التشبيك والتواصل بين مكونات الشعب الفلسطيني مؤسسات وأفراداً، في الوطن والشتات، على قاعدة الاشتباك الوطني، والتبادل والتعاون العربي والدولي، والاشتباك مع النقيض الاحتلال | 1. استضافة إنتاجات ثقافية فلسطينية في الوطن<br>2. تنظيم فعاليات ثقافية في الشتات<br>4. تنظيم اقامة معرض فلسطين الدولي للكتاب 2021.<br>5. الاحتفال بمدينة بيت لحم عاصمة الثقافة العربية 2020.                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| 1     | دعم الابداع والإنتاج الثقافي ورعاية الموهوبين     | الهدف الاستراتيجي (4): بيئة أكثر تمكينا للثقافة الفلسطينية، تدعم حق المواطن بالثقافة وتعمل على نشر ثقافة وطنية تحقق التنمية الثقافية المستدامة، وتدعم وتحفز الإبداع مادياً ومعنوياً             | 1. تعزيز الوعي الثقافي الفعل الثقافي الهادف إلى الرقي بالوعي الوطني الحافظ للذاكرة الوطنية وللرواية التاريخية والساعي لتوطين الثقافة<br>2. وضع برنامج إبداعي وطني لتشجيع جميع الأطفال والأسر على القراءة وخاصة من الفئات المهمشة.                                                                                                                                                                                                                                                                     |

## التدخلات السياسية في الخطة الاستراتيجية للقطاع الثقافي والتراث 2021 - 2023

| الرقم | التدخل السياسي لأجندة السياسات الوطنية ذو العلاقة | اسم الهدف الاستراتيجي | التدخلات في الخطة الاستراتيجية للقطاع الثقافي والتراث 2021 - 2023                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|-------|---------------------------------------------------|-----------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |                                                   |                       | <p>3. توفير الدعم لتأهيل الكادر المختص في حقول الإبداع الثقافي بما يضمن تكافؤ الفرص وتشجيع النساء للاستفادة.</p> <p>4. تنظيم حملات تثقيفية توضح دور الثقافة في الحياة العامة والسياسية والقائمة على حقوق الانسان والمواطنة المساواة.</p> <p>5. تعزيز البعد الثقافي في المناهج التعليمية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي بما يخدم القيم الإنسانية والإبداع والتعددية والمساواة. والعمل على ادراج الفنون بأنواعها (الفن التشكيلي والسينما والمسرح والموسيقى) ضمن المناهج التعليمية في المدارس والمعاهد والجامعات.</p> <p>6. تشجيع الفرق الفنية في المؤسسات التعليمية (المدارس، والمعاهد، والجامعات).</p> <p>7. تطوير برامج الدراسات في مجال الفنون المختلفة في الجامعات وربطها بسوق العمل</p> <p>8. تنشيط الحركة الثقافية بشكل منهجي وتراكمي في المناطق الطرفية والمهددة بالاستيطان.</p> <p>9. دعم الابداع وتعزيز المواهب الأدبية من خلال دعم الابداعات الكتابية وتنفيذ المسابقات الأدبية.</p> <p>10. تنشيط الحقول البصرية والسمعية والأدائية من خلال دعم السينما والمسرح والموسيقى والفنون التشكيلية.</p> <p>11. الاحتفال بيوم الثقافة الوطني من خلال تنفيذ الفعاليات والأنشطة الثقافية في كافة محافظات الوطن والشتات.</p> <p>12. إعداد وإقرار رزمة من القوانين الممكنة لتحفيز الإبداع الثقافي والفكري مثل قانون التفرغ الإبداعي، قانون حق المؤلف</p> <p>13. تفعيل الأجسام التمثيلية لقطاع الثقافة والتراث من خلال الدعم والمشاركة في الفعاليات والبرامج الثقافية.</p> <p>14. تطوير قدرات كادر وزارة الثقافة وكوادر القطاعات الثقافية مع تضمين النوع الاجتماعي</p> |

التدخلات السياسية في الخطة الاستراتيجية للقطاع الثقافي والتراث 2021 - 2023

| الرقم | التدخل السياسي لأجندة السياسات الوطنية ذو العلاقة | اسم الهدف الاستراتيجي                                                          | التدخلات في الخطة الاستراتيجية للقطاع الثقافي والتراث 2021 - 2023                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|-------|---------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|       |                                                   |                                                                                | <p>15. فضاءات ثقافية متعددة الأغراض في ثلاثة محافظات.</p> <p>16. تطوير نظام المتابعة والتقييم والعمل المؤسسي لقطاع الثقافة والتراث من خلال إنشاء قاعدة بيانات ثقافية وربطها بمؤشرات الواقع الثقافي.</p> <p>17. إيجاد نظام حوافز لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في قطاع الثقافة</p> <p>18. تطوير ومأسسة صندوق التنمية الثقافي من خلال إصدار قانون صندوق التنمية الثقافي.</p> <p>19. خلق أجسام ثقافية في التجمعات السكانية وبناء وتجهيز مرافق ثقافية في المناطق المختلفة مع مراعاة احتياجات النساء (للعروض السينمائية، والمعارض الفنية والعروض المسرحية والتراثية، والندوات العلمية والفكرية، إلخ).</p> <p>20. تمكين المؤسسات الثقافية ودعم صمود المواطنين في الأماكن الطرفية والمهددة بالاستيطان بالتنسيق مع هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.</p> <p>21. دعم الشباب والنساء وذوي الإعاقة العاملين في القطاع الثقافي، من خلال دعم المشاريع وإطلاق المسابقات والجوائز الأدبية.</p> |
|       |                                                   | الهدف الاستراتيجي (5): تعزيز التبادل مع الأمة العربية والشعوب الأجنبية الصديقة | <p>1. التصدي لرواية الاحتلال المزورة، الهادفة إلى محو وإلغاء الرواية الأصلية لأصحاب الأرض الأصليين (الشعب الفلسطيني).</p> <p>2. عدد الأنشطة الثقافية المشاركة فيها فلسطيني الوطن والشتات وعرب الداخل (مناطق 48) من خلال وزارة الثقافة.</p> <p>3. برامج التواصل القائمة على سياسة ثقافية وطنية واحدة تعبر عن هوية الشعب الفلسطيني خالصة من غير سوء.</p> <p>4. اتفاقيات ثقافية وتبادل ثقافي مع دول ومؤسسات دولية</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |

## ملحق 2:

## الجدول ب: جدول نتائج الأهداف الاستراتيجية

الهدف الاستراتيجي الاول: موروث ثقافي للشعب الفلسطيني محمي ومصان ومتجدد

| استهداف |      |      | خط<br>أساس | مصادر<br>المعلومات<br>والتحقق | مؤشر                                                                                                                                                                                                                                              | نتائج                                                                            |
|---------|------|------|------------|-------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|
| 2023    | 2022 | 2021 | 2020       |                               |                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                  |
| 19      | 17   | 15   | 14         | وزارة الثقافة                 | عدد المنشورات والاصدارات (الكتب)<br>التراثية المنشورة                                                                                                                                                                                             | حماية وصون<br>التراث<br>والهوية<br>الثقافية                                      |
| 200     | 150  | 100  | 80         |                               | عدد الفعاليات والأنشطة التي تم تنفيذها<br>في مجال التراث وحماية الموروث                                                                                                                                                                           |                                                                                  |
|         |      |      |            | وزارة الثقافة                 | حماية هذه الرواية وتوثيقها وتسجيلها<br>ونقلها عبر كافة الوسائط للأجيال اللاحقة<br>وتثبيت رواية الحق الفلسطيني عبر السينما<br>والدراما والمسرح وتجميع الأعمال الأدبية<br>من رواية وقصة وشعر ونتاجات فكرية<br>والعمل على توزيعها وترجمتها وتعميمها. | تعميق<br>الاشتباك<br>الثقافي مع<br>رواية النقيض<br>الاحتلالي                     |
|         |      |      |            |                               | التعريف بالتاريخ المادي لفلسطين<br>وبالتعريف بالمتقنين من مفكرين وأدباء<br>وكتاب وفنانين راحلين وأحياء الذين أثروا<br>وأثروا الثقافة الفلسطينية والعربية، سواء<br>من خلال المناهج التعليمية أو الأنشطة<br>غير المنهجية.                           | التعريف<br>بالثقافة<br>وتعميم<br>المعرفة<br>بالتراث                              |
| 3000    | 270  | 250  | 200        | وزارة الثقافة                 | عدد المتدربين في الدورات التدريبية<br>المنفذة في الحرف والصناعات التقليدية.                                                                                                                                                                       | تشجيع<br>الصناعات<br>التقليدية<br>والحرفية،<br>وتوفير<br>الرعاية<br>والحماية لها |
| 20      | 18   | 15   | 14         |                               | عدد المعارض المحلية والخارجية للصناعات<br>التقليدية                                                                                                                                                                                               |                                                                                  |
| 25      | 23   | 22   | 20         |                               | عدد الحرف والصناعات التقليدية التي تم<br>رفع مستوى العاملين به                                                                                                                                                                                    |                                                                                  |



الهدف الاستراتيجي الثاني: بنية ثقافية فلسطينية في القدس، عاصمة دولة فلسطين، تحمي الهوية الوطنية، والعربية المسيحية والإسلامية، وتصور تاريخها وحضاراتها

| استهداف |      |      | خط<br>أساس | مصادر<br>المعلومات<br>والتحقق | مؤشر                                                                                                             | نتائج                                                      |
|---------|------|------|------------|-------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|
| 2023    | 2022 | 2021 | 2020       |                               |                                                                                                                  |                                                            |
| 40      | 35   | 30   | 25         | وزارة الثقافة                 | عدد المبادرات والمشاريع الثقافية (الخاصة بمدينة القدس) المدعومة من وزارة الثقافة                                 | تعزيز الصمود والتواجد الفلسطيني في العاصمة المحتلة (القدس) |
| 60      | 55   | 50   | 40         | وزارة الثقافة                 | عدد الأنشطة الثقافية المنفذة في مدينة القدس من خلال وزارة الثقافة.                                               |                                                            |
| 60      | 58   | 54   | 52         |                               | عدد مشاركات الفنانين والكتاب والأدباء المقدسيين المشاركين في فعاليات وأنشطة ثقافية على المستوى الإقليمي والعربي. |                                                            |

الهدف الاستراتيجي الثالث: التشبيك والتواصل بين مكونات الشعب الفلسطيني مؤسسات وأفراداً، في الوطن والشتات، على قاعدة الاشتباك الوطني، والتبادل والتعاون العربي والدولي، والاشتباك مع النقيض الاحتلال.

| استهداف |      |      | خط<br>أساس | مصادر<br>المعلومات<br>والتحقق | مؤشر                                                                                                            | نتائج                                                                      |
|---------|------|------|------------|-------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| 2023    | 2022 | 2021 | 2020       |                               |                                                                                                                 |                                                                            |
|         |      |      |            | وزارة الثقافة                 | التصدي لرواية الاحتلال المزورة، الهادفة إلى محو وإلغاء الرواية الأصلية لأصحاب الأرض الأصليين (الشعب الفلسطيني). | تعزيز المناعة الوطنية بين مكونات الشعب الفلسطيني فعاليات ومؤسسات وأفراداً. |
| 12      | 10   | 7    | 7          | وزارة الثقافة                 | عدد الأنشطة الثقافية المشارك فيها فلسطيني الوطن والشتات وعرب الداخل (مناطق 48) من خلال وزارة الثقافة.           | تكريس التواصل الفعال بين الوطن والشتات الناتج عن النكبة المستمرة           |
|         |      |      |            |                               | برامج التواصل القائمة على سياسة ثقافية وطنية واحدة تعبر عن هوية الشعب الفلسطيني خالصة من غير سوء.               |                                                                            |



الهدف الاستراتيجي الرابع: بيئة أكثر تمكينا للثقافة الفلسطينية، تدعم حق المواطن بالثقافة وتعمل على نشر ثقافة وطنية تحقق التنمية الثقافية المستدامة، وتدعم وتحفز الإبداع مادياً ومعنوياً.

| استهداف |      |      | خط<br>أساس | مصادر<br>المعلومات<br>والتحقق | مؤشر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | نتائج                                                                                                                                                                                     |
|---------|------|------|------------|-------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 2023    | 2022 | 2021 |            |                               |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                           |
| 250     | 200  | 150  | 100        | وزارة<br>الثقافة              | تعزيز الوعي الثقافي الفعل الثقافي الهادف إلى الرقي بالوعي الوطني الحافظ للذاكرة الوطنية وللرواية التاريخية والساعي لتوطين الثقافة ضمن نسق الفعل الكفاحي من خلال التدريب والرعاية ونشر المنتجات الثقافية وتعميمها وتنظيم الفعاليات الوطنية الخاصة بقطاعات الثقافة كافة من شأنه تحقيق الغاية المرجوة من تعميق الوعي الثقافي الوطني. | تعميق الوعي الثقافي الوطني                                                                                                                                                                |
| 80      | 70   | 60   | 50         | وزارة<br>الثقافة              | عدد الأنشطة والفعاليات التي تنفذها المؤسسات والمراكز الثقافية بدعم من وزارة الثقافة                                                                                                                                                                                                                                               | الاستثمار في المناهج التعليمية والنشاطات اللامنهجية والهادفة إلى خلق مواطن قادر على الدفاع عن روايته الوطنية والتاريخية ويؤمن بالقيم والمبادئ التي تحقق المواطنة الصالحة، والحق بالمعرفة. |
| 250     | 200  | 150  | 100        | وزارة<br>الثقافة              | عدد الأنشطة والفعاليات التي تنفذها وزارة الثقافة في المدارس والجامعات                                                                                                                                                                                                                                                             |                                                                                                                                                                                           |
| 100     | 80   | 60   | 50         | وزارة<br>الثقافة              | عدد الكتب التي تم إصدارها من خلال وزارة الثقافة                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                           |
| 20      | 15   | 10   | 5          | وزارة<br>الثقافة              | تنظيم ملتقيات للقطاع الثقافية المختلفة لتحفيز الإبداع ورعاية تدريبات في كافة القطاعات والتركيز على قطاع الشباب ودعمهم من أجل تمكين الجيل القادم من أن يكون مساهماً بشكل فاعل في الإنتاج الثقافي                                                                                                                                   | دعم ورعاية المبدعين والموهوبين بهدف الارتقاء بمستوى وجودة الإنتاجات.                                                                                                                      |
| 11      | 9    | 7    | 5          | وزارة<br>الثقافة              | عدد المهرجانات الثقافية والتراثية التي تم دعم تنفيذها من وزارة الثقافة.                                                                                                                                                                                                                                                           | الاستثمار في البنى التحتية للثقافة (المادية والمعنوية).                                                                                                                                   |
| 35      | 30   | 25   | 20         |                               | عدد المراكز الثقافية التي تم إجراء انتخابات فيها                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                                                           |
| 12      | 10   | 8    | 6          |                               | عدد الأفراد الحاصلين على دعم من وزارة الثقافة للمشاركة الخارجية                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                           |
| 1       | 1    | 1    |            |                               | فضاءات ثقافية متعددة الأغراض في ثلاثة محافظات.                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                                                                                                                                                                                           |
| 45      | 40   | 35   | 30         |                               | عدد المؤسسات الثقافية المتخصصة في الحقل الثقافي (دور النشر، السينما، المسارح...) المدعومة من وزارة الثقافة وصندوق التنمية الثقافية.                                                                                                                                                                                               |                                                                                                                                                                                           |

الهدف الاستراتيجي الخامس: تعزيز التبادل مع الأمة العربية والشعوب الأجنبية الصديقة

| استهداف |      |      | خط<br>أساس | مصادر<br>المعلومات<br>والتحقق | مؤشر                                                                                                    | نتائج                                                        |
|---------|------|------|------------|-------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|
| 2023    | 2022 | 2021 | 2020       |                               |                                                                                                         |                                                              |
| 15      | 15   | 15   | 15         | وزارة الثقافة                 | عدد معارض الكتب الخارجية التي يتم المشاركة فيها.                                                        | تعزيز التبادل مع الأمة العربية والشعوب الأجنبية الصديقة      |
| 25      | 18   | 15   | 12         | وزارة الثقافة                 | عدد الفرق الفنية التي تم دعمها من وزارة الثقافة للمشاركة في المهرجانات الدولية الخارجية                 |                                                              |
| 16      | 14   | 12   | 10         | وزارة الثقافة                 | عدد الأنشطة الثقافية المشاركون فيها فلسطيني الوطن والشتات وعرب الداخل (مناطق 48) من خلال وزارة الثقافة. | تفعيل التبادل والتعاون الثقافي، مع الشعوب العربية والأجنبية. |



## ملحق 3:

جدول : الموارد المالية المتاحة للقطاع للأعوام 2021-2023 ( بالآلف شيكل )

| ملاحظات | 2022   | 2021   | 2020   | الجهة                                      |
|---------|--------|--------|--------|--------------------------------------------|
|         |        |        |        | حكومة وزارة الثقافة                        |
|         | 13,748 | 13,348 | 12,960 | رواتب                                      |
|         | 5,775  | 5,607  | 5,444  | النفقات التشغيلية                          |
|         | 106    | 103    | 100    | النفقات الرأسمالية                         |
|         | 12,306 | 11,948 | 11,600 | مشاريع تمويل سلطة                          |
|         | 1,000  | 1,000  | 1,000  | مشاريع تمويل خارجي                         |
|         | 32,935 | 32,006 | 31,104 | المجموع                                    |
|         |        |        |        | موازنة المؤسسة القائمة للقطاع              |
|         |        |        |        | موازنة المؤسسات الحكومية الشريكة في القطاع |
|         |        |        |        | الدول المانحة                              |
|         |        |        |        | عبر حساب الموازنة الموحد                   |
|         |        |        |        | مشاريع عبر شركاء آخرين                     |
|         |        |        |        | مؤسسات الأمم المتحدة                       |
|         |        |        |        | مؤسسات مجتمع مدني محلي                     |
|         |        |        |        | مؤسسات مجتمع مدني دولي                     |
|         |        |        |        | القطاع الخاص                               |
|         |        |        |        | المجاميع:                                  |







